[redacted]

صوت الشعب

السبت الثامن والعشرون من رجب ١٤١٠هـ الموافق ٢٤ شباط ١٩٩٠م العدد ٢٥٠٣ عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, SATURDAY 24 FEBRUARY 1990 NO: 2503 AMMAN H.K. OF JORDAN

الطبعة الثانية

٢٠ صفحة

ملحق خاص
بمناسبة انعقاد
قمة مجلس التعاون العربي
في عمان

عام من العمل.. عام من الامل

أهلاً بقادة مجلس التعاون العربي



"وتعاونوا على البر والتقوى"

أهلاً وسهلاً بقادة مجلس التعاون العربي
في عرين الحسين رائد التعاون العربي

المجلس هو تجسيد الأهداف وتطلعات أبناء العرب

لا خيار للامة الا ان تتحد، والا ان تختبر نفسها في ميزان العمل والحشد، وان ترفع عن عنقها سكين التمزق والفرقة وان تطعّم نفسها ضد وباء القطرية وعجز الانكفاء الاقليمي..

كان السادس عشر من شباط الماضي لحظة فرح حقيقية بددت الكآبة، وكان غيث الامل من قلب غيمة القنوط.. اطلقه القادة الاربعة ونذروه يوما للامة، وتطلعوا اليه كبداية وكخطوة على طريق رحلة الالف ميل الموصلة الى الاهداف العربية التي طالما تطلع لها ابناء الامة وسط معاناة التحدي المحيط بهم..

نحن في الاردن الذي يقوده الحسين، نمسك على عروبتنا امساك الجسد بالروح، لا افتراق ولا انفصام، لان المؤامرة ملخصها الفصل بين الاردن وعروبته وبالتالي الفصل بين الاردن ودوره ورسالته والاطاحة به.. ولان الرسالة واضحة والهدف بيّن فلقد بقي الاردن يلهج بالعروبة في كل خطوة وحركة ورؤية لانها نسيجه ولون عينيه وذراعه التي يتقي بها.

واليوم والاردن وقد قطع مع الاشقاء عاما على طريق العمل الوحدوي في صيغة مجلس التعاون العربي فانه مازال يرى ان موعده مع الفرحة الكبرى مازال قائما..

ينتظم عقد المجلس اليوم مجددا في عمان، في هذه العاصمة الابية، التي هي ثمرة من ثمار مسيرة الحسين الخيرة وموقع من مواقع العرب المتقدمة ترابط على ثغر من ثغورهم وتعلن صمودها في وجه كل التحديات التي مازالت سمومها تهب وتعلن عن نفسها عمان عاصمة الوفاق والاتفاق، تنتظر الى قادة العرب وكلها امل ان يحققوا تطلعها في مجلس قوي قادر على النهوض بمسؤولياته في عصر ابرز سماته التكتلات والتجمعات الكبيرة، وتوازن المصالح والاعتماد المتبادل.. عصر لا وزن فيه لاي دولة منفردة مهما بلغت قوتها ومواردها..

لقد وعى الاردن بقيادة الحسين حين اطلق فكرة «التجمع العربي» انه لابد من الانخراط مع الاشقاء في تجمع متجانس قائم على اسس سليمة وروابط متينة وثقة راسخة ومصالح مشتركة واضحة. فكان ما اعتقد، ليقوم مجلس التعاون العربي الى جانب نماذج عربية اخرى شبيهة في مجلس التعاون الخليجي والمغاربي حتى اذا ما ارتفعت الابنية الناظمة للجهد العربي كله اصبح التواصل والاتصال الوحدوي يطرح ثماره ويمنع الانفراد والتفرد والخروج عن المسيرة..

مضى عام وقامت متغيرات عالمية كثيرة، اصابت التركيب السياسي والايديولوجي لابرز الدول والمنظومات على الارض. وطفت سياسات الوفاق الدولي وتوازن المصالح بمعايير جديدة، واستبدلت كثير من الدول نظراتها للتعاون ولنمط الحكم والتفكير وكان نصيب الاردن من التغيرات الايجابية وفيرا، بحكم نظرة قيادته الحكيمة والمستقبلية ووعي شعبه وتوقه للمشاركة الواسعة وبلورة نهج الديموقراطية. فكانت التجربة الاردنية الديموقراطية الرائدة، المؤسسة على الوعي وادراك كيفية السير نحو الاهداف.. كانت هذه التجربة موقع احتفاء وتقدير في اوساط عالمية عديدة، كما كانت قبل ذلك وعند شعبنا حالة تعبير عن النفس، ورفض الجمود والتطلع الى التقدم والبناء..

ولان الاردن العربي، ثابت على مواقفه القومية، ملتزم برؤيته، مؤمن من موقع العمل باسناد الشعب الفلسطيني في قضيته العادلة، قضية العرب الاولى بكل ما يستطيع (وقد عبر عن ذلك بالقرار التاريخي الذي اتخذه «قرار فك الارتباط») الذي اعطى القضية الفلسطينية حالة من الحضور الدولي ومكنها من ان تحقق انتصارات واضحة، وجعل ممثل الشعب الفلسطيني الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية قادرة على النهوض بمسؤولياتها في سبيل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.. لان الاردن اكد على ذلك كله ومارسه، ولانه رفض المساومة والخروج عن الاجماع العربي ورفض ان يتحدث باسم الفلسطينيين، ولانه يرى في الحشد والتجمع العربي

بقلم رئيس التحرير

وسيلة للمنعة والقوة والصمود ولانه يريد ان يبني لنفسه ولامته قوة تحمي، وخندقا يصد، ولانه يريد السلام وليس الاستسلام، والحق وليس الركوع للباطل. لانه يريد ذلك، ويعمل من اجله بصبر المجاهدين، ووعي ومعاناة المخلصين، فقد تجمعت عليه التحديات..

فهذه اسرائيل بما تمثله في المنطقة من وكيل لخدمة مصالح الصهيونية ومن معها وورائها من دوائر استعمارية تواصل التهديد ليل نهار بعدوانها المباشر وبممارساتها الارهابية، فتستقدم المهاجرين اليهود من شتى بقاع العالم وباعداد تفوق التصور لتحشدهم وتحولهم الى جزء من الالة العسكرية والاستيطانية الاسرائيلية على حساب اهل البلاد الشرعيين من المواطنين الفلسطينيين الذين تمارس سياسات اقتلاعهم وتبديدهم وطردهم من وطنهم، وتتربص ليوم تجد فيه نفسها وقد مارست عدوان «الترانسفير» الترحيل الجماعي لهم على حساب الاردن، الذي ما فتئت صباح مساء تطلق صرخاتها في سمائه مهددة بالاجتياح مرة وبمقولات عدوانية بان الاردن هو الحل وهو فلسطين، وهو الوطن البديل.

اسرائيل التي تعي تماما الموقف الاردني ودوره وصموده والتزامه بامته واهدافه تشدد الحصار على هذا الموقف باساليب عدة منها العدوان، ومنها التشكيك، ومنها النيل من اقتصادياته باستمرار وممارسة سياساتها الاحتلالية عبر الجسور، وكذلك مواصلة التآمر عليه وتدمير سمعته في الخارج والعمل على احباط خططه ومشاريعه، لانها تعي تماما ان المدخل الى سياساتها ومجالها الحيوي لا يكون الا من خلال الاردن وعلى حسابه..

ولان الاردن قلعة في وجه التحدي، وصخرة في طريق العدوانية الاسرائيلية المتطلعة الى التوسع من خلال مشروع اسرائيل الكبرى، لتدرك الماء العربي والنفط العربي والمقدسات العربية، والسيادة العربية، والنظام العربي والارض العربية..

هذا هو الاردن وهذا هو موقفه، وهذا هو موقعه القدري وهذه هي رسالته.. بين عظمة التاريخ العربي وبين دكتاتورية الجغرافيا في مواجهة اشرس هجمة عدوانية..

هذا هو الاردن ايها القادة الاشقاء.. موقعه صعب ومهامه عظيمة.. وهو بين العدو من امامه والاشقاء من خلفه.. فهل يبقى الاردن في فم الخطر وعلى ابوابه ام هل يكون الاعتصام بهذا الجهد العربي المأمولة نتائجه وخيراته.. جهد مجلس التعاون العربي، فيمكن الاردن من الصمود درعا واقيا يحتاج من امته كل دعم مادي ومعنوي، وكل اسناد يبقيه مصدا صامدا في وجه الريح العاتية التي لو لم يكن الاردن في وجهها مدعوما مرصوصة له الصفوف، فان تلك الريح التي نسمع صوتها لن تبقي ولن تذر..

انه النداء.. نداء كل الاردنيين الصامدين الى امتهم... الى شعوبها وقادتها.. الى كل محبي السلام.. ان هلمّوا مدوا ايديكم للاردن باسناد قواته المسلحة ليبقى جذره عميقا في الارض.. واغصانه وارفة يتظلل بها العرب وفيا كما عهدتموه على الرسالة التي مازال يواصل رفع راياتها..

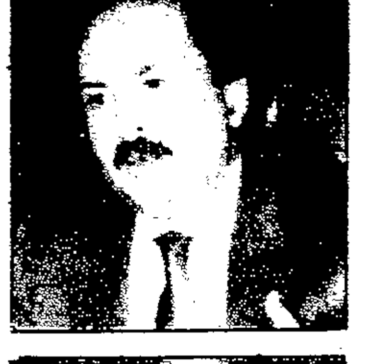
[redacted]

على هامش مؤتمر مجلس التعاون العربي

«التعاون» على بعد خطوات من الوحدة العربية... الامل

شكل اعلان ميثاق مجلس التعاون العربي انطلاقة هامة وخطيرة في مسيرة التعاون والتكامل العربي، وفجر الآمال القديمة، بالوحدة العربية، تلك الآمال التي كاد ان يطمسها غبار الزمن.

واليوم، اذ يجتمع قادة دول المجلس في عمان الوفاق والإتفاق تتجدد اثواب الامل وتزدهي... وفي هذا التحقيق غيض من فيض هذه الآمال والتطلعات، التي يعبر عنها رجالات الاقتصاد والتجارة في اردن العروبة.









● علي السعد

رجل الاعمال والاقتصادي السيد علي غريد السعد عضو مجلس ادارة غرفة صناعة عمان والقنصل الفخري لجمهورية قبرص قال:

بالدرجة الاولى يشرف كل اردني ان يكون صاحب الجلالة الملك الحسين رئيسا للمجلس الاعلى لدول مجلس التعاون العربي.

اما الانجازات التي تحققت حتى الان بين دول مجلس التعاون العربي فقد تركزت على تجميع المعلومات الاقتصادية عن البلدان الاربع حتى تكون هناك صورة واضحة للثروات الطبيعية والامكانات وصولا الى هدف توحيد مختلف الفعاليات الاقتصادية بين الدول الاربع وتمهيدا لانشاء سوق عربية مشتركة تعتمد الى ابعد الحدود على الثروات الطبيعية والقوى الاقتصادية في كل من الاردن ومصر والعراق واليمن.

ويرى السيد السعد ان المرحلة القادمة لا بد ان ينصب العمل بها على امرين الاول تنفيذ ما تم توقيعه من اتفاقيات بين دول المجلس والثاني تفعيل دور القطاع الخاص في هذه الدول والحد من تهجير العملة الصعبة وصولا الى مرحلة الاكتفاء الذاتي والاعتماد على النفس.

وطالب السيد عضو مجلس ادارة غرفة صناعة عمان بانشاء بنك للمعلومات بحيث يؤدي خدمة عملية عن طريق تجميع المعلومات الاقتصادية للاستفادة منها ومن ثم العمل على اساسها. هذا الى جانب ان هناك مسؤولية وطنية على عاتق جميع الفعاليات الاقتصادية تجاه الشعوب العربية في دول مجلس التعاون بالعمل الجاد الدؤوب بهدف تنفيذ الافكار النيرة التي يطرحها قادتنا الذين يبذلون جهودا لخير الامة العربية وعلينا كقطاع خاص ان نضطلع بدورنا وان لا نتوقع كل شيء من القادة في الموضوع الاقتصادي والا سيكون ذلك تخليا واضحا عن مسؤولياتنا تجاه هذا الوطن العربي الكبير وتجاه شعوبنا العربية التي لا بد ان نسير بها قدما نحو الرقي والتقدم والازدهار.

● خالد ابو حسان

الاقتصادي ورجل الاعمال خالد ابو حسان قال قبل الدخول في موضوع السؤال المتعلق بالتعاون الاقتصادي بين الدول الاربع الاعضاء في مجلس التعاون العربي نرحب بالقادة العرب في كل هذه الارض المباركة والذين طالما سهروا حرصا على هذا الوطن الكبير وهذه الامة العربية الماجدة.

وفي موضوع التعاون الاقتصادي بين دول مجلس التعاون فهناك العديد من القوانين التي تصدر والتي تقف عائقا امام الاستثمار ولا تتناسب وطروحات تشجيع المناخ الاستثماري في هذه الدول. لذا لا بد من ثبات هذه القوانين وتعديل بعضها بما يتناسب وتشجيع الاستثمار والتبادل التجاري بين الدول الاربع.

واذا كان هناك استحداث لقانون او اجراء فنحن نرى ضرورة ان تكون هذه القوانين والتشريعات باستشارات شعبية عبر استبيان يوزع على اصحاب الراي المختصين.. بهذا التشريع او ذاك.

واضاف السيد ابو حسان قائلا انني ارى البروتوكولات الموقعة بين البلدان العربية عائقا في اغلب الاحيان امام زيادة واتساع حركة التبادل التجاري وفي هذا الاطار لا بد ان تكون رخص الاستيراد مفتوحة بين البلدان الاربع وخاصة بين مصر والاردن...

ومن الضروري في هذا الاطار ايجاد صيغة دعم للمنتوجات التصديرية حتى تستطيع منافسة مثيلتها من المنتوجات.

وفي هذا الصدد ادعو لقيام صندوق لدعم الصادرات في الدول الاعضاء في مجلس التعاون العربي تستفيد منه مختلف المنتوجات في الاردن ومصر واليمن والعراق ويكون له نظام خاص.

ودعا السيد ابو حسان الى انشاء مجلس خاص للعمال في الدول الاربع ينبثق عنه مكتب عمل مشترك يبحث الحاجة والطلب والعرض والبلدان الاربع ويراعي عدم التفريق بين الايدي العاملة الفنية والمدربة. فالعمالة في دول المجلس هي احد الاركان الاقتصادية العامة.

وفي نهاية حديثه اعرب السيد ابو حسان عن امله في ان ينجح المجلس بتحقيق الخطوات الاولى على درب التكامل الاقتصادي العربي المنشود.

سليم خرفان

السيد سليم خرفان قال:

تحية الى مجلس التعاون العربي قادة وشعبا واهلا بكم بين اهليكم في اردن العرب والشموخ.

ان المتطلع الى ما يحدث بسرعة هائلة على الساحة الدولية يتحتم عليه ان يعي حجم الاخطار المحدقة بنا والمؤامرات التي تحاك ضدنا. فقد اصبح لزاما على الشعوب العربية جمعاء ان تقف بوجه هذا التحدي، وعلينا ان نلغي كل المقولات السابقة والحالية التي تقال بحق العرب فعلينا ان نشطب مقولة «اتفق العرب على الا يتفقوا» ومقولة «اتفاق العرب حبر على ورق».

علينا الغاء كل ذلك وشطبه من القاموس العربي والى الابد.

اننا الان بامس الحاجة لمثل هذه الاتحادات واملنا كبير بعون الله ومن ثم بثقتنا بزعمائنا «قادة مجلس التعاون العربي». وبقدرة شعوبنا ان يظهر على الساحة العربية وباقرب وقت ممكن اتحاد لاتحادات مجالس التعاون العربية للتصدي وبقوة لكل المتآمرين على امن العرب وسلامة اقتصادهم. وان شاء الله سوف نصل الى ما نصبو اليه بهمة قائدنا الملهم صانع الاتحاد واخوانه قادة دول مجلس التعاون والسائرين على طريق الوحدة العربية.

وقال اننا في الوقت الحاضر يتحتم علينا ان نعمل وبسرعة على دراسة وضعنا الاقتصادي من منطلق مجلس التعاون العربي.

ان الشعوب العربية تتطلع الى الوحدة الاقتصادية العربية الشاملة والتكامل الاقتصادي ايضا.

ولكن الان فلنبدأ في مجلس التعاون العربي بدراسة الوضع الاقتصادي وازالة جميع العقبات التي تعترض مسيرتنا الاقتصادية والمطلوب هو:

- فتح الحدود الاقتصادية
- دراسة الجمارك والضرائب
- تهيئة مناخ التنقل بين دول مجلس التعاون العربي.
- ترشيد الصناعة فيما بين دول مجلس التعاون
- اعطاء اولوية الاستيراد فيما بين دول المجلس.
- تشجيع السياحة وتوفير الخدمات والاتصالات على جميع انواعها.
- تقديم الحوافز الاستثمارية فيما بين الدول واقامة الصناعات المشتركة.

● ابو جابر: مسيرة تكامل انتاجي وتجاري

رؤوف ابو جابر

السيد رؤوف ابو جابر ـ من الشركة المتحدة للتامين قال:

ان تقييمي للمسيرة الاقتصادية لدول مجلس التعاون العربي هو انها مسيرة خير ومحاولة حثيثة للارتفاع بالاقتصاد في البلدان الاربع بحيث تصبح على وجه افضل ويمكن من خلالها رفع مستوى الحياة للمواطنين في البلدان الاربع.

واضاف: ان المسيرة الاقتصادية بين الدول الاربع يجب ان تكون مسيرة تكامل انتاجي وتجاري حتى يصبح بالامكان الاعتماد على عملية الانتاج الواسع بكلفة اقل وايجاد نوع من التخصص بحيث تتمكن كل بلد من انتاج اصناف معينة اكثر من غيرها.. فلا يخفى على الجميع بأن الاردن مثلا مؤهل في حقل الاسمدة الزراعية بينما العراق مؤهل حقل الحبوب واليمن مؤهل في حقل القهوة وربما تصبح في المستقبل القريب مؤهلة في مجال البترول والشاي. اما مصر فهي مؤهلة اكثر من غيرها في حقل الاطعمة والخدمات السياحية، كما ان الاردن تطمح كذلك الى ان تصبح بلدا سياحيا وكذلك اذا تواجد التكامل بين هذه الدول فممكن ان تقوم السياحة بين تلك البلدان حيث تعتبر كل من العراق ومصر واليمن من الدول التي تضم اقدم الحضارات كما يشتهر الاردن بتعدد المواقع الاثرية والمواقع الهامة بالاضافة الى كونها من البلاد المقدسة لدى اصحاب الديتين الاسلامي والمسيحي. لذلك فنحن لنخرج بنتيجة مفادها ان هذه المسيرة تسير على الطريق الصحيح في امكانيتها ايجاد تكامل تجاري في المرحلة الاولى وفيما بعد ايجاد التكامل الانتاجي والصناعي بحيث يصبح في امكان هذه البلدان ان تستغني نوعا ما عن المستورد وان تصبح مسيطرة على جزء كبير من عملاتها الاجنبية بحيث لا تستنفذ في عمليات شراء المواد الاستهلاكية العادية.

واضاف انني ارغب في ان اتوجه الى القادة العرب في مؤتمرهم هذا بأن الامة العربية وبشكل خاص الشعوب في البلدان المنظمة الى مجلس التعاون العربي تتأصل فيهم الكثير فهم القادة والقدوة في الحكمة والمعرفة والتوجه الصحيح نحو القوة الوطنية للعرب واملي بالله ان يكون نجاح مجلس التعاون العربي بشقيه السياسي والاقتصادي بادرة عزيزة تظهر بوضوح ان العرب بعد سنوات عديدة من قلة الوفاق سوف يتمكنون تدريجيا وعلى اسس ثابتة من بناء المجتمع العربي الافضل الذي نتطلع اليه جميعا ودعوني ان يوفقهم الله في اجتماعاتهم هذه.

توفيق قعوار

السيد توفيق قعوار قال: لم يمر بعد عام واحد على تأسيس مجلس التعاون العربي لذلك من الصعوبة بمكان ان يحكم المرء او يقيم هذه المسيرة ويعطيها حقها الا انه تجدر الملاحظة بالعوامل الاتية التي تساعدنا على التقييم.

● ان فكرة انشاء هذا المجلس وجمع الدول الاربع (الاردن والعراق ومصر واليمن) هي فكرة صائبة اذ انه كلما تجمع العرب بدولهم المتفرقة الى مجلس موحد فتح الباب لدول عربية اخرى بالانضمام فاننا نسير الان على الدرب الصحيح لتحقيق الوحدة العربية المنشودة.

ولا بد هنا ان نراقب كيف بدأت المجموعة الاوروبية بالتقارب من حيث العدد فبدات قبل عشر سنوات بست دول والان اصبح عددها ١٢ وستصل الى دولة واحدة في عام ١٩٩٢.

وعلى ذكر المجموعة الاوروبية لا بد من الملاحظة بانها بدات هذا التقارب على اسس تجارية زراعية صناعية اقتصادية واخذ هذا التقارب بالازدياد سنة بعد سنة. وكلما نجح نوع من التقارب تبعه نوع اخر.

بدأوا بتسهيل المرور عبر الحدود ثم خفضوا الرسوم الجمركية على السلع المتبادلة الى ان ازيلت كليا، وبعدها فتحوا سوق العمالة وحرروها من القيود وغيرها من الامتيازات الى ان حددوا عام ١٩٩٢ عام ازالة الحواجز والحدود كليا بحيث تقترب هذه الدول الاثني عشر لتكون دولة واحدة في ١٩٩٢/١/١ من حيث المصالح ولكنها مستقلة محافظة على تراثها ولغاتها وتاريخها.

لقد وقعت لغاية الان بين دول مجلس التعاون العربي حوالي ٢٧ اتفاقية نأمل من الاعضاء الكرام ان يتوقفوا مؤقتا عن مجرد توقيع الاتفاقيات الجيدة هذه ويبدأوا بممارسة تطبيق نصوصيها حتى يلمس المواطن الاردني والعراقي

←

● عبيـــد: «المجلس» خطوة تسبق الوحدة العربية
● الطاهـــــر: مزيـــد من الحرية الاقتصادية
● قعوار: لا بد من تطوير الاتفاقيات الثنائية السابقة

والمصري واليمني ميزات هذا التقارب ومن ثم ننتقل الى توقيع اتفاقيات مستقبلية قريبة. ولا مانع ان نسير بخط مواز للاعداد لهذه الاتفاقيات ودراستها لتكون ضمن خطة طويلة المدى نعود الى توقيعها حالما يحين الوقت. فلنقتبس من تجربة السوق الاوروبية هذه ومن نضوج عقلية شعوبها وبناء اتحادهم ووحدتهم المرتقبة على اساس خدمة المصالح الاقتصادية لخدمة شعوبها اكبر لخدمة شعوبها الامر الذي حقق المنافع الكبيرة وسيحقق منافع اكبر واكثر.

وخلاصة القول فان اعضاء مجلس التعاون العربي يسيرون على الطريق السليم في سبيل تحقيق اهداف المواطن المؤمن بالوحدة كمصير لخير الشعوب.

واضاف لا بد من دعوة لبنان (متى شفي من محنته) وسوريا والسودان وعدن والصومال للدخول في هذا التجمع ربما كمراقبين في المرحلة الاولى ثم كأعضاء عاملين في مرحلة قريبة.

وانطلاقا ايضا مما ورد اعلاه امل ان يتخذ القادة العرب في اجتماعهم المقبل في عمان قرارات حاسمة يطبقوا ما يمكن تطبيقه من الاتفاقيات الموقعة ... فالمطلوب انتقال البضائع بين الدول الاعضاء بسهولة اكثر بكثير مما تنتقل الان . فلا يزال التفتيش على الحدود على اشده، وحركة التصدير والاستيراد فيما بينها خاضعة لاتفاقيات ثنائية جرى التعاقد عليها قبل تأسيس مجلس التعاون.

اذ لا بد من محاولة لتطوير هذه الاتفاقيات الثنائية ومحاولة تنفيذ ما يمكن تنفيذه ولو بصورة تدريجية مدروسة وفقا للتجربة الاوروبية.

وهنا لا بد من لفت النظر الى ميناء العقبة الذي يشكل موقعه الجغرافي الاستراتيجي موقعا جامعا لمرور البضائع المستوردة والمصدرة ما بين الاقطار الثلاثة الاردن والعراق ومصر وكذلك يشكل موقعا طبيعيا للبضائع اليمنية المصدرة الى العراق وما يقابلها من بضائع عراقية مصدرة الى اليمن.

فهنا يستطيع الاردن ان يلعب دورا في النقل المتكرر الاشكال «Inter Modal Transport» الذي يتبع ايضا ما بين بريطانيا ودول اوروبا وكذلك ما بين اسكندنافيا ودول اوروبا وما يفصل بينهما بحرا لا بل بحارا لم تستطع فصل المصالح الحيوية المتبادلة بينها ممثلة بانتقال البضائع بحرا ونهرا وبرا بالسهولة المعروفة.

من هنا لا بد من اعادة النظر بضرورة التخطيط للاستثمار في ميناء العقبة ليكون جاهزا في المستقبل غير البعيد لاستقبال البضائع وكذلك الاستثمار في وسائل النقل الضرورية لقيام اصحابها بدورهم في المساهمة الفعالة بالوصول الى اجور نقل مزاحمة تخدم المصدر والمستورد على السواء.

وحتى تنشيط حركة نقل البضائع بحرا ما بين دول المجلس فاننا نقترح ان تعطى بواخر الدول الاربعة امتيازات في موانىء هذه الدول كأفضلية الرسو بمحاذاة الرصيف واعطاء تخفيض في رسوم الميناء واجور المداولة والتفريغ ودراسة امكانية اعطاء تخفيض في رسوم قناة السويس.

ولا بد من ازالة التعقيدات الملموسة على اصدار رخص الاستيراد بين دول المجلس وعلى سبيل المثال فقد صدر الاردن ولاول مرة كمية ٢٠٠٠ طن تقريبا من الاسمنت الابيض الجيد النوع والقوي الغلاف الى اليمن. ورغما عن ان السوق متعطش لهذه المادة في اليمن والاردن لديه الفائض منها الا ان رخصا للاستيراد لم تصدر من اليمن رغم طلب الحصول عليها من المستوردين. فالاتفاقية الثنائية تسمح بذلك ولكن الاسباب لعدم اصدار الرخص غير معروفة .. وقس مع هذا المثل امثالا.

واذا ما قارنا التبادل بين الاردن ومصر لوجدنا كذلك معوقات تصديرية وعمالية تجعل السير بالتبادل التجاري يواجه العراقيل الروتينية والحكومية التي تقف حاجزا في دفع مسيرة التقارب بين شعوب اعضاء المجلس.

اننا نلتمس من زعماء مجلس التعاون العربي ان يوعزوا الى المسؤولين لتذليل هذه الصعاب واطلاق حرية التجارة ضمن خطة مدروسة لكي يتفاعل شعوب هذه الاقطار وتتلمس الفائدة من عضويتها في مجال التعاون لكي تؤمن للاجيال القادمة حياة افضل ونعما اكثر.

فرحي عبيد

السيد فرحي عبيد رئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة مصانع الزجاج الاردنية المساهمة المحدودة قال:

تحية حب وتقدير ووفاء ارفعها الى قادة مجلس التعاون العربي بمناسبة اجتماعهم في رحاب الحسين في عمان بعد مرور سنة على اتفاقية مجلس التعاون العربي.

لقد تم انجاز العديد من الاتفاقيات خلال العام الماضي التي ستنظم تنفيذ اهداف المجلس السامية لتحقيق التكامل الاقتصادي والاجتماعي في كل الميادين.

وقد حرصت هذه الاتفاقيات على تطوير وتعميق العلاقات الاقتصادية والاجتماعية اخذة بعين الاعتبار كل الانجازات التي تحققت لتنطلق منها الى تعاون ارحب واشمل يؤمن التكامل الاقتصادي والاجتماعي ويعزز منعة امتنا وازدهارها.

وقد كانت للفتة جلالة الملك الحسين المعظم بزيارة مقر الامانة العامة للمجلس خلال الشهر الحالي في عمان التوجه الكلي لدعم مسيرة مجلس التعاون وتحقيق اهدافه النبيلة فمجلس التعاون خطوة هامة وضرورية تسبق تحقيق الوحدة العربية امل الامة من المحيط الى الخليج.

فبالأمس استضافت عمان القادة العرب في مؤتمر قمة الوفاق والاتفاق والمواطن العربي يتطلع الى اجتماع قادة مجلس التعاون العربي في عمان لانطلاقة جديدة تعزز منعة وقدرة الوطن ورفاه المواطن هذه الانطلاقة التي تأذن بتنفيذ ما ورد في هذه الاتفاقيات.

احمد الطاهر

السيد احمد الطاهر عضو غرفة صناعة عمان قيم تجربة المجلس فقال:

التقييم مبدئيا هو التقييم التنظيمي الذي يتمثل في الاجتماعات الاقتصادية والتشريعية والمهنية التي عقدها الوزراء المختصون في دول مجلس التعاون العربي لتنسيق القوانين والانظمة الاقتصادية والمالية والجمركية واجتماع ممثلي المجالس التشريعية في بغداد منذ بضعة ايام بالاضافة الى تواصل الجهود لتنسيق النقل الجوي والبحري والبري ولقاء الاتحادات المتخصصة على مستوى القطاع الخاص والتي بلورنا من خلالها انشاء المجلس الاعلى لاتحادات وغرف الصناعة الذي تأسس اثر اللقاءين اللذين عقدا في عمان والاسكندرية واللقاء الثالث المقرر عقده في صنعاء في النصف الثاني من شهر آذار القادم لاقرار عدد من الامور التنفيذية ذات العلاقة بالتنسيق الصناعي.

فجميع هذه اللقاءات هي لغايات تنظيمية اساسية وحتمية للتمهيد للخطوات التالية في المجالات الاقتصادية المختلفة، والامل كبير في سرعة انجاز الخطوات التنظيمية للانطلاق على اساسها ومن منظورها لترسيخ المرتكزات الاقتصادية التي اقرها مجلس التعاون العربي يوم ١٦ شباط في العام الماضي.

واضاف السيد الطاهر:

نعلق امالا كبيرة على قادة دول مجلس التعاون العربي اصحاب الجلالة والسيادة ونثق بحكمتهم وسداد رأيهم.

وللاتفاق الجماعي في الشؤون والقضايا السياسية اثره بعيد المدى في مسار النشاطات الاقتصادية وتحرير التبادل التجاري والصناعي من القيود بانواعها نحو اقامة السوق المشتركة بين دول مجلس التعاون العربي توصلا الى السوق العربية المشتركة.

لقد حرر قادتنا في دول مجلس التعاون العربي الشؤون الاقتصادية من القيود السياسية التي طالما عانينا منها بسبب الامتناع او التوقف عن تنفيذ القرارات الاقتصادية، ونعول على مجلس التعاون العربي منح القرارات الخاصة بالنشاطات الاقتصادية حقها من التنفيذ باتفاق تام وتكافؤ كامل.

السيد حيدر مراد

السيد حيدر مراد عضو مجلس ادارة غرفة تجارة عمان رئيس لجنة التحكيم التجاري قال ان اجتماع القادة الاربعة زعماء دول مجلس التعاون العربي في عرين الحسين هو دليل اكيد على جدية التوجه في التعاون على مختلف الاوجه وان كنت ساتناول التعاون الاقتصادي بين تلك الدول الاربع الشقيقة، لذا فان مجلس التعاون العربي عمل ويعمل المسؤولون فيه بجهد كبير على تحقيق التكامل الاقتصادي بين الاقطار الاربعة وخاصة في المجال الصناعي والزراعي والتجاري بما يحقق حرية التجارة وانتقال رؤوس الاموال والاستثمار والمشروعات المشتركة بحرية ودون معوقات وكذلك التنسيق في عقد الصفقات التجارية المشتركة والتي تعود بالوفر على تلك الدول.

وقال السيد مراد ان قيام مجلس التعاون جاء في الوقت المناسب حيث يشكل قوة اقتصادية هامة.

فالعالم اليوم لا يتحدث مع الافراد بل ينظر الى التكتلات ـ وخاصة الاقتصادية منها وليس امامنا نحن في العالم العربي الا الاتحاد والتعاون الاقتصادي حتى تكون لدينا قوة امام التكتلات الاقتصادية الاخرى والتي سيكون ابرزها اوروبا الموحدة عام ١٩٩٢. لذا فانه لزوم علينا ان يتم تذليل كافة الصعوبات التي تقف امام المزيد من التعاون بين الاقطار الاربع الاعضاء في المجلس ومن ثم ينطلق المجلس بخطوات تنسيق ثابتة تجاه التعاون مع مجلسي التعاون الخليجي والاتحاد المغاربي ومن ثم يخرج تكتلا اقتصاديا عربيا موحدا وكبيرا يواجه كافة الاخطار والتحديات ويقود الشعوب العربية الى مزيد من الرفاه والتقدم والازدهار.

وعن تقييمه للمسيرة الاقتصادية في دول المجلس خلال العام الماضي قال السيد حيدر مراد ان المجلس خطا خطوات كبيرة وواسعة في جميع الاتجاهات فقد جرى وضع الدراسات والخطط ودراسة الانظمة والقوانين والمقدرات الاقتصادية في الاقطار الاربعة الشقيقة.

واضاف السيد مراد ان علينا كقطاع خاص القيام بواجباتنا الوطنية وان نتحمل مسؤوليتنا تجاه شعوبنا العربية وفي هذا الاطار لا بد ان يشهد قيام العديد من المشروعات المشتركة التي يساهم بها القطاع الخاص مساهمة فعالة ولا بد من تكثيف اللقاءات بين رجال الاعمال والاقتصاديين في الاقطار الاربعة وختم السيد رئيس لجنة التحكيم التجارية حديثه قائلا: اتمنى على الله ان يوفق القادة العرب اليوم في عاصمة الصمود على اطول خط مواجهة مع العدو الاسرائيلي لما فيه مصلحة الامة العربية الماجدة.

السيد فخري البلبيسي

انتهز هذه الفرصة المباركة لأحيي قادة مجلس التعاون العربي في لقائهم بعمان واقدم التهاني لهم وللامة العربية كلها على الخطوة المباركة التي اقروها قبل عام بقيام هذا المجلس المطلب وما تم انجازه حتى الان.

اتمنى عليهم ونحن نواجه اعني تحد لامتنا العربية واكبر خطرا داهما علينا بفتح باب هجرة اليهود السوفييت وغيرهم ان يدعو الى مؤتمر قمة عربية عاجل جدا، والدعوة من خلال الى اعلان التعبئة العامة في الوطن العربي كله لان ارضنا العربية تواجه خطر التمدد اليهودي الذي يهدف الى ابتلاع رقعات اكثر من الارض، وهذا بدوره يتطلب احتلالهم لمصادر المياه وبعد ذلك الاستيلاء على رقع اخرى من الارض لوضع حدود امنة كما يدعون فمن اجل كل ذلك لا بد من تعبئة نفسية على مستوى الوطن العربي كله ليعي كل مواطن خطورة هذا الامر وليكون جاهزا للبذل والعطاء في مرحلة التحدي التي بدأت.

تعبئة اقتصادية بفتح الحدود وتسخير كل القدرات الذاتية العربية بتجميعها وتوظيفها في بناء اقتصادياتها واستخدامها سلاحا للبقاء والتنمية والمناورة على كل الجبهات الاقتصادية.

وتعبئة سياسية من خلال وضع سياسات عربية مشتركة بتضامن عربي متين وتوحيد للموقف العربي وتوظيفه مقابل التحديات التي تواجه امتنا.

تعبئة عسكرية واستعداد كاف لحماية اراضينا العربية المستهدفة على طول الجبهة الشرقية وعلى اتساع امتدادها.

وحيث لا تنفعنا التمنيات على الاتحاد السوفياتي لدعم حقوقنا سيما وان الاتحاد السوفياتي خرج بعد مؤتمر الوفاق الدولي من منطقة الشرق الاوسط ليترك امرها بيد الولايات المتحدة.

واضاف السيد البلبيسي قائلا حيث انه لا مناص لنا الا بالاعتماد على قدراتنا الذاتية نتمنى على القادة ان يعملوا من اجل موقف عربي موحد لاستخدام كل نفوذ وضغط ووسيلة مع الولايات المتحدة من اجل الحفاظ على حقوقنا الوطنية في ارضنا العربية الفلسطينية والسورية واللبنانية والتنبه الى ان الخطر الذي نواجهه ليس موجها لنا في الاردن فقط وانما هو خطر داهم لكل المنطقة العربية شرقنا وشمالنا وجنوبنا.

حمدي غنيم

● السيد حمدي غنيم قال.

اقدم اجمل التهاني الى الاخوة الاشقاء في دول مجلس التعاون العربي وخاصة الى الاخوة في العراق الشقيق، لما حققوه من انجازات عظيمة، كان من ابرزها اطلاق الصاروخ (العابد) حيث يعتبر ظاهرة عظيمة رفعت من شان العرب دوليا.

كما وارجو من الزعماء العرب الذين سيجتمعون في عمان ان يدرسوا ويركزوا على كافة احتياجات الانسان في مجلس التعاون العربي، حتى يقال بارك الله في امة تزرع وتاكل وتصنع وتلبس، وجيش يقاتل باسلحة من صنع عربي، اما اذا كان مجلس التعاون العربي سيكون صورة طبق الاصل عن اتفاقيات الصفقات المتكافئة التي تعقد بين الدول العربية. فاعتقد ان كافة ما يتخذ من قرارات ضمن مجلس التعاون العربي ستكون اكثر تعقيدا مما كانت سابقا، بمعنى ان التجارة ستتقيد دون ان تنطلق حرة بين الدول ان القرار الذي اتخذه وزراء التجارة والصناعة الاربعة والاقتصاد في مجلس التعاون العربي في اجتماعهم الاخير في بغداد، والذي ينص على عقد صفقات متكافئة ما بين الدول الاربعة، هو قرار جيد جدا اذا ما تم الاعداد له اعدادا جيدا.

ويجب ان ننظر الى المنتوجات الصناعية في كل بلد في دول مجلس التعاون العربي على حدة، بحيث لا نتبادل نفس السلعة المنتجة في نفس البلد الى البلد الاخر، على ان يتم هذا التبادل على النحو التالي.

دراسة كافة الصناعات الموجودة في البلدان الاربعة. لمعرفة منتجات كل بلد على حدة حيث يتم التنسيق في تبادل السلع الصناعية والذي سيوصلنا بالتالي الى التكامل الاقتصادي. اما بخصوص تبادل السلع بين البلدان الاربعة فاقترح اطلاقها وتعويمها، والعمل على ايجاد المنافسة بين المصانع في الدول المذكورة. فمثلا يوجد صناعات في العراق لا مثيل لها في الاردن، ويوجد صناعات في الاردن لا مثيل لها في العراق ايضا، وكذلك الامر بالنسبة لمصر واليمن، مع قناعتي التامة ان الصناعة في مصر والعراق متنوعة بشكل كبير جدا عما هو الحال في الاردن واليمن.

فيجب دراسة الوضع جيدا مع ضرورة التنسيق واطلاق حرية التجارة بدون تعقيدات بين دول مجلس التعاون العربي.

● السيد كامل جبارين

ترزح المسيرة الاقتصادية في دول مجلس التعاون العربي تحت وطأة الاتفاقيات والقيود في كل بلد، ونحن نتطلع الى اقصى حد من الحرية الاقتصادية، اذ ان الاقتصاد الحر هو وحده القادر على النمو والازدهار والعطاء.

وكما تعلمنا من التجارب الاقتصادية الناجحة في العالم ان الاقتصاد هو القاعدة الصلبة التي تقوم عليها الامم، وتتحقق به طموحاتها في الوحدة والتحرير والتقدم. ولكن ملاحقة الاقتصاد بالقوانين والانظمة والتشريعات والقيود، لن يؤدي الا الى نتيجة واحدة، وهي البقاء في مصاف الدول النامية التي لا تنمو.

واقول بين يدي القادة الاربعة وهم بين يدي التاريخ ولا سيما في هذه المرحلة الحاسمة التي يمر بها العالم.. انه لا بديل عن الديموقراطية والحرية في كافة المجالات ونحن كامة عربية واحدة احوج ما نكون الى ذلك، وكل ما عدا ذلك هو تاجيل.. ولا تؤجلوا ما يجب عمله اليوم الى الغد.

ولدفع عجلة الاقتصاد في الاردن يجب التمتع بالحرية الاقتصادية وعدم الخوف منها، مع عدم تدخل الدولة بالاقتصاد. وضرورة الثقة بالقطاع الخاص وضحة الحرية المطلقة، وان تكون الدولة مراقبا واعيا فقط تعني بالتوجيه والخدمة ودفع المسيرة.

ولا نغفل هنا فتح باب المنافسة الشريفة امام الجميع من اجل ضمان استقرار الامور في اماكنها الطبيعية ان اي افتعال في الاقتصاد محكوم عليه بالفشل وعلى المدى البعيد لا يصح الا الصحيح حتى ولو اجتمعت كل الانظمة والقوانين واللوائح فلن تستطيع انجاح فكرة خاطئة.

فالحرية والديموقراطية اكثر اهمية للاقتصاد منها الى الناس اذا كان هناك فرق.

● السيد ابراهيم العايد قال:

من الصعب تقييم المسيرة الاقتصادية لمجلس التعاون العربي فنحن الان في مرحلة البدايات لتلك المسيرة، ونتمنى ان يكون هناك تعاون اقتصادي يشمل مجالات انتقال رؤوس الاموال والاشخاص بيسر وحرية في الاقطار الاربعة، كما نامل ان يتم التخطيط من اجل التكامل الاقتصادي بين تلك الاقطار في مجالات الصناعة والزراعة ونامل ان تدرس القوانين التي تحكم الصناعة والتجارة والزراعة بهدف التنسيق او التوحيد بينها بقدر الامكان لان ذلك سيساعد على قيام التعاون الحقيقي. وبالطبع فان قانون التجارة والتعرفات الجمركية ايضا يجب ان يكون مشمول بتلك الدراسات بحيث تسهل التعاون والتبادل التجاري والزراعي بين اقطار مجلس التعاون.

● السيد خليل مقبول قال:

يجب فتح الابواب بين الدول الاربعة حيث ان الانظمة ما زالت معقدة جدا وعلى كل دولة تشجيع الصناعة المحلية وذلك بتخفيض قيمة الجمارك وتقديم التسهيلات المختلفة فالمطلوب مزيدا من التنسيق والتسهيلات من اجل الوصول الى التكامل الاقتصادي.

ويجب الاسراع بحل مشكلة اختلاف قيمة العملات كي تكون حافزا للاقتصاديين والمهنيين حتى يتمكنوا من فتح اعمال ومشاريع اقتصادية في الدول المجاورة.

وباعتقادي ان الجمارك يجب ان تبقى على الكماليات، اما بالنسبة لقطاعي الزراعة والصناعة، فيجب ان تتعاون الوزارات والجمارك من اجل تخفيض قيمة الرسوم الجمركية على المواد الغذائية والمواد الاساسية، مع تقديم كافة التسهيلات للتصنيع المحلي.

الخبير السياحي المصري عبدالحميد فرغلي «للشعب»

الدعوة الى اقامة مجلس سياحي بين الاقطار الاربع

المطلوب مزيد من المشروعات السياحية المشتركة بين دول مجلس التعاون

الاقتصادي المصري وخبير السياحة السيد عبدالحميد فرغلي رئيس مجلس ادارة شركة مصر للفنادق ،احدى شركات القطاع العام المصرية، قال: اذا اردنا تحقيق التعاون السياحي بين دول مجلس التعاون العربي الكامل لابد من الحلول الجذرية للمشكلات واستغلال الاماكن السياحية في كافة البلاد الاربعة الاعضاء وتسهيل انتقال المواطنين وتشجيع السياحة الداخلية بين البلدان الاربعة.

ودعا السيد فرغلي الى ضرورة تسيير العبارات ومضاعفة اعدادها بين الاردن جنوبا وسيناء مشيرا الى ان الحكومة المصرية تولي الاهتمام الاكبر لسيناء.

كما دعا الى انشاء الجسور التي تعمد الى ربط البلاد العربية بين بعضها البعض وهناك دراسة جادة لجسر يربط بين السعودية وشرم الشيخ.

وقال السيد عبدالحميد فرغلي ان ميناء نويبع الحالي لم يحقق الهدف منه فالرحلة بالعباره لغاية الاردن تاخذ ثلاث ساعات وسط خليج اقصى عرض به ٢٧ كيلو لذا لابد ان يتم انشاء موانيء ثانية غير القائمة يكون امتدادها راسيا مقطعيا على خليج العقبة لمسافة ٢٧ كيلو ويمكن ان تقطعها العباره بوقت لايزيد عن ربع ساعة وهذا يعني سرعة في التشغيل ووفر بالوقود والتكلفة بالتالي ارخص مما هي عليه الان واذا لم يكن ميسر اقامة هذا المشروع فممكن مد جسر يربط الاردن بسيناء.

واعرب السيد فرغلي عن استعداد مصر لاقامة مشروعات مشتركة بين دول مجلس التعاون العربي فاليمن والاردن ومصر تسيطر على البحر الاحمر ولهذا اهمية كبرى اقتصادية وسياسية وسياحية ولو تم اقامة مشروعات سواء في اليمن او سيناء او الاردن على هذا الخليج فان هذه المشروعات تمثل المستقبل الذي ليس له منافس ومقومات البحر الاحمر مقومات هائلة لابد من استغلالها على افضل وجه وبدلا ان يسعى السائح الى المحيط الهندي البعيد فعلينا ان نجذبه الى منطقة البحر الاحمر ذات المميزات الهائلة

وقال ان تجربة الاستثمار في خليج العقبة ومنطقة سيناء تجربة ناجحة وهناك اقبال كبير من قبل الدول الاوروبية يعطي عائدا كبيرا يصل الى ٤٠٪ من راسمال المستثمر.

لماذا سيناء

— وحول الاسباب الداعية لقيام المشروعات في منطقة سيناء قال السيد عبدالحميد فرغلي:

تتمتع محافظة جنوب سيناء بمقومات سياحية عالية متعددة كامنة منطقة خليج العقبة باعتباره فرعا من المحيط الهندي ويضم طابا ونويبع ودهب وشرم الشيخ وراس محمد وسانت كاترين.

وللسياحة اولوية في التنمية الشاملة لسيناء، والدولة تساند المشروعات المقامة بتلك المناطق وتقدم الارض باسعار رمزية وبالتقسيط المريح وتذلل العقبات التي تعترض المشروعات لتقوى على منافسة دول البحر الابيض المتوسط والتي لا تملك مقومات سيناء السياحية الفريدة والمتعددة والجذابة من ثروات طبيعية فكنوز العالم اجمع تحت مياه خليجها بما حوته من كائنات حية وشعب مرجانية واسماك نادرة ترجع الى ملايين السنين فريدة في نوعيتها بين بحار العالم اجمع جذبت هواة الغوص والصيد والرياضات المائية ونباتات وطيور فريده وشواطيء رملية وسماء صافية ومناخ معتدل شبه صحراوي فمتوسط الحرارة صيفا من ١٨ الى ٣٩ درجة وشتاء من ١٢ الى ٢٠ درجة مئوية..

فهي من انسب الاماكن للسياحة الترفيهية وخلجانها المتعددة تحد شواطئها جبال مرتفعه شامخة متعدده في الوانها تعلوها الهضاب وتتخللها الوديان الكثيرة بعيونها المعدنية التي تجذب هواة سياحة السفاري.. وسيناء مهد الانبياء والرسل.

وورد بالكتب السماوية عرضا باسماء اماكن ومدن بسيناء لها قدسيتها لدى جميع الاديان ولها روحانيتها التي تحمل الشوق اليها منذ الصغر.. فكانت عليها رحلة سيدنا ابراهيم وسيدنا لوط الى مصر وعليها سارت القافلة حاملة سيدنا يوسف الى مصر وعلى هذه الارض سار موسى واخوه هارون الى مصر وعليها عاش اربعين عاما ونزلت عليه الوصايا العشر وكلم الله موسى تكليما بمنطقة كاترين.. كما تضم الكثير من الاديره والكنائس واهمها دير سانت كاترين كما جاءت السيدة مريم هروبا مع يوسف الى مصر خوفا من قتل الصبي عيسى عليه السلام. وبالتالي فان جميع الديانات السماوية وثيقة الصلة بسيناء.

كما تضم مناطق اثرية فرعونية وفيها اقدم المناجم لاستخراج خامات النحاس والفيروز التي استغلها المصريون القدماء وتركوا بها نقوشا هامة ومنها نقوش وادي المغارة المسجلة للملوك من الفراعنه المستغلين لهذه المناجم وبمنطقة سيرابيط الخادم يقع معبد الملك سنوسرت الاول واكتشفت بالمعبد النقوش السينائيه وهي الاصل الذي اثر في الابجدية الفينيقية واستمدت منه جميع الابجديات الحديثة ولها الكثير من الطرق القديمة والاثار الاسلامية واهمها قلعة صلاح الدين وقلعة الجندي.

كما تكثر بسيناء عيون المياه المعدنية الجاري استغلالها للسياحة العلاجية واهمها حمام موسى وحمام فرعون وبسيناء مطارات راس نصراني بشرم الشيخ والطور وكاترين وابو رديس التي تستقبل الطيران الداخلي والعارض.. وجاري افتتاح مطار النقب لخدمة طابا ونويبع وبها موانيء ابو زنيمه وابو رديس وطور سيناء وشرم الشيخ ونويبع وطابا وتغطيها شبكات من الطرق الحديثة بعلامات الارشاد والمسافة بالسيارة من القاهرة حتى نفق الشهيد احمد حمدي ١٢٠ك وحتى شرم الشيخ ٤٨٧ك وحتى دهب ٥٧٧ك وحتى طابا ٦٥٩ك كما يمكن الوصول من القاهرة الى نويبع وطابا عن طريق وادي وتير والمسافة ٤٥٠ك وتضم مدينة شرم الشيخ احدى عشرة قرية سياحية وفندق تحوى ٢٢٧٥ سريرا من المستويات المختلفة ومن شركات الادارة العالمية بالمنطقة هيلتون وشتاين برجر وبولمان..

وتضم عشر قرى سياحية تحت التنفيذ وتحتوي على ١٧٨٠ سريرا وتضم مدينة دهب قرية بطاقة ٢٧٢ سريرا وجاري انشاء ثلاث قرى سياحية بطاقة ١٥٠٠ سرير كما اسست شركة لتخطيط المدينة سياحيا.. وتضم مدينة نويبع خمس قرى سياحية طاقتها ٧٥٤ سريرا وجاري انشاء خمس قرى سياحية بطاقة ٢٠٠٠ سرير كما تضم منطقة طابا فندق طابا هيلتون وبطاقة ٧٠٠ سرير وقرية نيلسون بطاقة ١٠٠ سرير وتلك الاستثمارات الضخمة تمت في فترة وجيزة وكانت بدايتها انشاء قرية غزاله والفيروز هيلتون بشرم الشيخ وافتتاحهما للتشغيل في ١٩٨٨/٦/١ ونجاح قرية الفيروز هيلتون سواء في قصر فترة الانشاء التي بلغت ١٨ شهرا او راس المال المستثمر البالغ ١٣ مليون جنيه مصري او ارباح التشغيل التي بلغت عن عام ١٩٨٩ ٢٠,٥ مليون جنيها تمثل ٤٠٪ من تكلفة القرية مما كان له اثر كبير في جذب عشرات المستثمرين من المصريين والعرب والاجانب والعديد من شركات الادارة العالمية للاستثمار في تلك المنطقة البكر التي تمثل مستقبل السياحة في مصر..

وقال السيد فرغلي ان الاستثمار في سيناء مجد ولا بد ان نتعاون جميعا في تنمية سيناء والاستثمار بها.

ودعا السيد عبدالحميد فرغلي الى اقامة مجلس سياحي اعلى بين دول مجلس التعاون العربي حيث لهذه الفكرة اهمية بالغة في تسويق المناطق السياحية في هذه الدول تسويق مشترك ويتم توحيد الفكر في حال المشاكل والاستفادة من مقدرات وخبرات المختصين بالسياحة ويتم ايضا تنفيذ مشروعات مشتركة باقل تكلفة اقتصادية ويتم استغلال امثل لمقومات الدول الاربع الاعضاء في المجلس وبهذا ستكون هناك عوائد سريعة وكبيرة وفائدة مشتركة بين الدول الاربع فالسياحة بالعادة وعالميا لها عائد فوري واقامة المشروعات السياحية تؤكد نجاح هذا المجلس العربي.

وفي نهاية حديثه قال انه لابد من عودة فكرة التعاون السياحي المشترك التي قطعت له شوطا جيدا بين الاردن ومصر الى ان تمكنا من اختيار مواقع محدده في كل من مصر والاردن ويجري اضافة مواقع اخرى في العراق واليمن ومصر تعطي تسهيلات وامتيازات كبيرة للمستثمر في قطاع السياحة.

وقال ان المشروعات السياحية ليست بحاجة الى استثمارات ضخمة لكن عائدها المحقق كبير وجيد فاليمن والعراق والاردن ومصر لهم عشاق كثيرون في العالم.

الاقتصادي ورجل الاعمال المصري مجدي خليفة لـ «الشعب»:

مطلوب اشراك القطاع الخاص واتخاذ القرار

الدعوة الى انشاء بنك للمعلومات بين اقطار المجلس

الاقتصادي ورجل الاعمال المصري السيد مجدي خليفه قال ان فكرة مجلس التعاون العربي الذي مضى حوالي علم على قيامه فكرة متمشية مع ما يحدث في العالم اليوم من تكتلات ظاهرها سياسي وباطنها اقتصادي واليوم ومع ظهور الاتفاقيات الاقتصادية بين الدولتين او الاربع او مجموعة الدول او الانشطة المتعلوتة مع بعظها اصبحت من سمات العصر الذي اصبحت اهمها المنافسة الشديدة وكان لنا حظ ان القادة في الدول الاربع سابقين متنبهين الى ضرورة وجود ميثاق تعاون يخدم في المقام الاول اقتصاديات الدول العربية الاربع.

وفي نفس الوقت هذا التكتل لا بد وان يفرض نفسه على التكتلات العربية الاخرى في مجالات التعلون ويفرض نفسه على التكتلات الاوروبية الموحدة سنة ١٩٩٢م ويفرض وجوده فيما يحدث من تغيرات تجاه المساعدات الاميركية والاوروبية الى الكتلة الشرقية/ اوروبا/ التي تحدث بها تغيرات مذهلة.

واضاف السيد مجدي خليفه قائلا: ان هناك بعض الدول العربية في التكتلات الاخرى سبقتنا حيث ان هناك دعما من هذه الدول عن طريق فرض حماية كاملة على منتوجاتها وهناك ايضا امتيازات بحيث لا يستطيع اي مورد من غير تلك الدول ان ينافس بسهولة في سوق تلك البلاد. فهناك حفاظ تام على منتوجات تلك البلاد.

واليوم وبعد مرور علم على قيام مجلس التعاون العربي نقول ان هذه الفترة الزمنية استغرقت في وضع التشكيلات والتنظيمات وتوقيع الاتفاقيات وهذا امر طبيعي حتى يكون التعاون على اساس علمي كذلك فان المظهر السياسي لهذا المجلس بسيط بوجود جامعة الدول العربية وبالتالي لا بد ان يكون لهذا المجلس توجه اقتصادي في العام الاول.

● ٤٠ مليار دولار حجم الانشاءات في الدول العربية العام الماضي

واضاف السيد خليفه انه خلال العام الماضي كان هناك العديد من المؤتمرات واللقاءات بين القطاعات الانتاجية الاقتصادية والحكومية اي القطاعين العام والخاص والحكومي وكانت كلها تمهيد الى ان يتم وضع اتفاقيات واسس للتعاون.

واعرب السيد خليفه عن امله في ان تكون الاتفاقيات الموقعة خلال العام الماضي موضع تنفيذ خلال هذا العام وان يتم تحديد واضح للسلع المتميزة بين الدول الاربع بحيث يجري حماية المنتوجات المتبادلة بين تلك الدول عن طريق الاعفاءات الجمركية او حماية جمركية او اقامت المشروعات المشتركة بين الدول وتوسيع قاعدة المشروعات القائمة.

واكد الاقتصادي مجدي خليفه على ضررة ان يجري التركيز على اقامت المشروعات الصناعية فهي التي تحصل باستمرار على القيمة المضافة واذا كنا نعاني من بطالة فوجود تعاون في اقامة المصانع وتحريك عجلة الانتاج هي الخطوة الرئيسة في الحد من ظاهرة البطالة ومعالجتها ايضا وكمثال فان حجم قطاع التشييد والبناء في الدول العربية في المشروعات العربية لا يتجاوز ٢٢٪ تنفذه شركات عربية والباقي ٧٨٪ وللاسف الشديد تقوم بتنفيذها شركات اجنبية وسبب ذلك ان ليس هناك تعرف واضح في الدول العربية على امكانيات كل دولة من الدول العربية الاخرى وثانيا ان الدول الاوروبية صاحبة النصيب الاكبر في المشروعات العربية دول منظمة علميا وتستطيع بدائرة المعلومات الكبيرة التي تمتلكها ان ترتب من البداية كيف تحصل على المشروع من بداية تعيين المستشار عن المشروع الذي يقوم باعطاء التوصية للاختيار وبما ان هذا المستشار اجنبي فانه يضع في مواصفات التشيد جميع المواصفات الاوروبية او الاميركية وبالتالي يصعب على اي منافس عربي ان يخترق جدران المواصفات الذي وضعه الاستشاري.

ونوه السيد خليفه الى ان حجم الانشاءات في الدول العربية بلغ ٤٠ مليار دولار خلال العام الماضي وهذا الرقم كبير جدا ومن المعروف ان قطاع الانشاءات في اي بلد هو اكبر قطاع اعمال سواء كان حكوميا او عاما او خاصا.

وبهذه المناسبة اقول ان اتحاد المقاولين العرب سيعقد المؤتمر الثالث له في الدار البيضاء المغرب ما بين يوم ٢/٢٥ ـ ٢/٢٨ حتى يكون من السباقين في التنسيق بين مقاولي الدول العربية جميعها.

وعن دور القطاع الخاص في عملية التشيد والبناء والحد من استخدام الاجنبي قال رجل الاعمال والاقتصادي مجدي خليفه: لقد كانت مصر سباقة الى اعطاء الدور الكبير للقطاع الخاص وبالتحديد في قطاع التشيد والخطة الخمسية الاخيرة يقوم القطاع الخاص من المقاولين المصريين بدور ٩٠٪ من حجم الاستثمارات في قطاع التشيد وهذا دور كبير ولم يحصل بمثل هذا من قبل والرئيس مبارك الداعم الرئيسي للقطاع الخاص في مصر.

وعن المعيقات قال السيد خليفه انها كثيرة واساسها عدم وجود الدراسة الكافية لقدرات كل بلد فمثلا في مصر هناك نقص اسمنت والاردن لديها فائض من الاسمنت وكذلك في مصر مجمع كبير للحديد والصلب وغير موجود في الدول الثلاث ايضا ليس هناك استفادة منه من قبلها ايضا ومن المعيقات وجود المكاتب الاستشارية المصرية التي تعمل بكفاءة عالية جدا لكن نصيبها من المشروعات قليل جدا والمعيق الكبير ان الدول الاربع تعتمد في المشروعات الكبرى على القروض من الدول الاجنبية والقرض من الدول الاجنبية مكبل ببعض القيود منها ان يتم استخدام كافة التوريدات من الدول الاجنبية المقرضة كذلك المستشار الهندسي اجنبي وبالتالي لا بد من مفاوضة الدول التي تقرضنا بمفاوض محترف يدرك ان المقرض يريد ان يشغل مصانع ويبيع انتاجه وبذلك يدرك اننا في مركز قوي لاننا سنقوم بدفع تلك القروض وان لدينا امكانيات ويقتصر القرض في التوريدات للمشاريع على ما لا يتم تصنيعه في البلاد الاربع. من هذا المنطلق يجري تضخيم حجم الاعمال التي يمكننا الاستفادة منها.

واكد الاقتصادي مجدي خليفه ان التنمية الاقتصادية لا تتم الا بتضافر جميع الجهود مشيرا في نفس الوقت الى مشكلة كبرى يعاني منها القطاع الخاص في الدول الاربع تتمثل في عدم وجود معلومات كافية عن الدول وصعوبة حصول اي شخص على المعلومات وبالتالي تذهب العديد من المشروعات الى شركات اجنبية كبرى.

ودعا السيد خليفه الى انشاء بنك للمعلومات في الدول الاربع يعمل على تزويد جميع رجال الاعمال والقطاع الخاص في الدول الاربع بمعلومات دقيقة عن المشروعات المنوي اقامتها.

ودعا ايضا الى اقامت مجلس اعمال مشترك بين البلدان الاربع للقطاع الخاص مشيدا بالتجربة المصرية الاردنية في هذا الخصوص التي حلت جزءا كبيرا من المشكلات فأصبح رجال الاعمال في الاردن ومصر يجتمعون كل سنة مرتين في الاردن ومصر في كافة الاتجاهات والتخصصات لذا لا بد من اقامة مثل هذا المجلس بين الدولتين الاخريين.

وقال انني اوجه دعوة اخرى للحكومات في الدول الاربع بدعوة رجال الاعمال في دول مجلس التعاون العربي لحضور الاجتماعات التي تتم للتنسيق بين الدول العربية الاربع ولا يكتفى ابدا بأن يكون رسميين في الدول الاربع هما الحاضرين لتلك المؤتمرات فلا بد من وجود ممثلين للقطاع الخاص في الدول الاربع لاذكاء تلك المؤتمرات السياسية والاقتصادية بالاراء المختلفة فالقيادة السياسية مؤمنة ايمانا كاملا باهمية ودور القطاع الخاص في الدول الاربع وان اشراك رجل الاعمال في اتخاذ القرار هو اكبر حافزا له للتنفيذ بنجاح لخطة الحكومات الاربع.

الاقتصادي ورجل الاعمال مجدي خليفه في نهاية حديثه دعا مجددا الى التنسيق الكامل في قطاع العمالة بين الدول الاربع من اجل تلافي كافة المشكلات القائمة حاليا في قطاع العمالة.

وفي هذا الاطار لا بد من انشاء مجلس من الدول العربية الاربع يضم وزراء الاسكان والتشيد وممثلي القطاع الخاص ووزراء التخطيط حتى يعلم المقاولون باسلوب علمي حجم اعمالهم التي سيقومون بتنفيذها ويعلم المخطط ما الذي يوجد من امكانيات في الدول الاخرى.

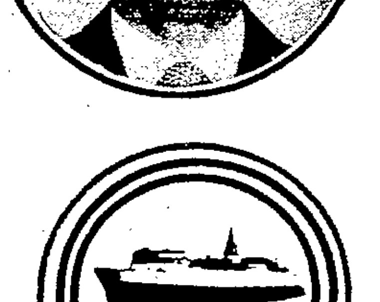
وهذا المجلس مجلس التشيد هو اول مجلس يضم القطاع العام والخاص سيكون له اثار واضحة وناجحة وابرزها تخفيض تكلفة انشاء المشروع واستخدام العملات المحلية بدلا من العملات الصعبة التي تعاني الدول العربية الاربع من نقصها والاستفادة من الاعفاءات الجمركية الممنوحة. وهذه المزايا نحصل عليها بوجود مجلس لقطاع التشيد والبناء في الدول الاربع.

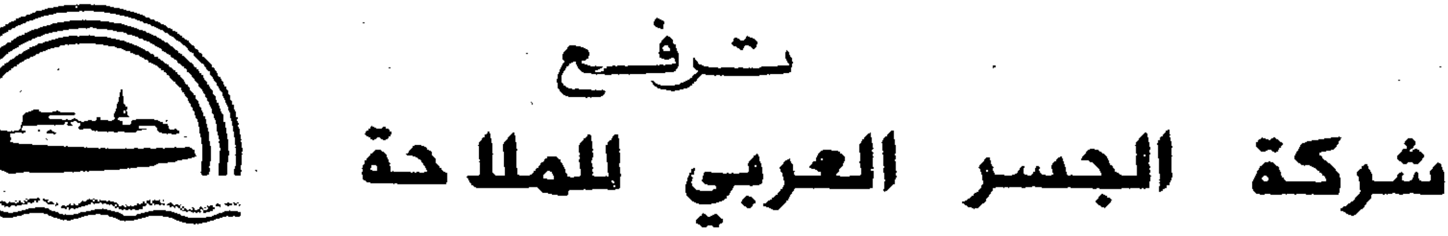
واكد ضرورة تذليل كافة الصعوبات التي تقف عقبة امام الاستثمار في الدول الاربع طالبا الحكومات العربية والبنوك القيام بمساندة الشركات التي تنفذ المقاولات بالدول الاربع سواء كانت قطاع خاص او عام حتى يستطيع المقاول ان يعمل.

كما لا بد من القيام بتصدير الانشاءات الى جميع الدول العربية غير الاعضاء في مجلس التعاون ولا بد ان تساند البنوك الاعمال المتبادلة في الدول العربية الاربع وان تقوم بضمانة الاعمال ومنح التسهيلات وان تنمي الصادرات.

واكد ان المعركة الان في العالم هي معركة اقتصاد في المقام الاول ولا يمكننا ان نكون احرار ونستورد خبزنا واذا تكاتفت الجهود وهو المطلوب سنكون قوة اقتصادية مميزة ولن يكون هناك مشكلات كبرى والاخطار القادمة اخطر بكثير من التي نمر بها حاليا فوجود السوق الاوروبية الموحدة ١٩٩٢ سيكون حاجزا ضخما ضد جميع الدول العربية التي لا بد لها من التكاتف وقد وجه السيد الرئيس حسني مبارك الدعوة بأن يضع مؤتمر قمة الدول العربية القادم التصور لمجابهة الاخطار والاعتماد على النفس ونحن مع هذه الدعوة الجادة الموضوعية.

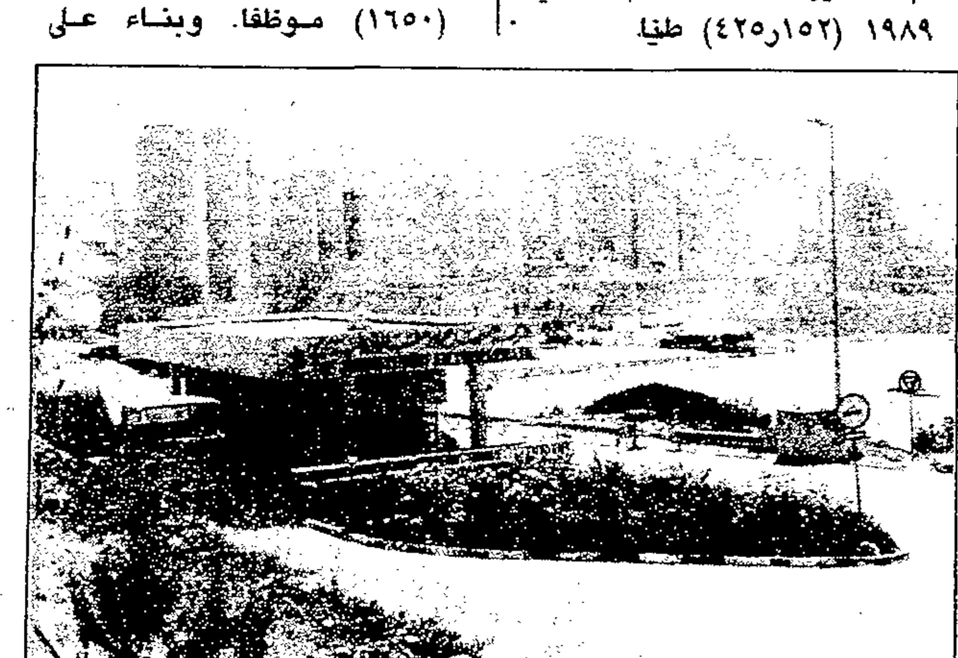


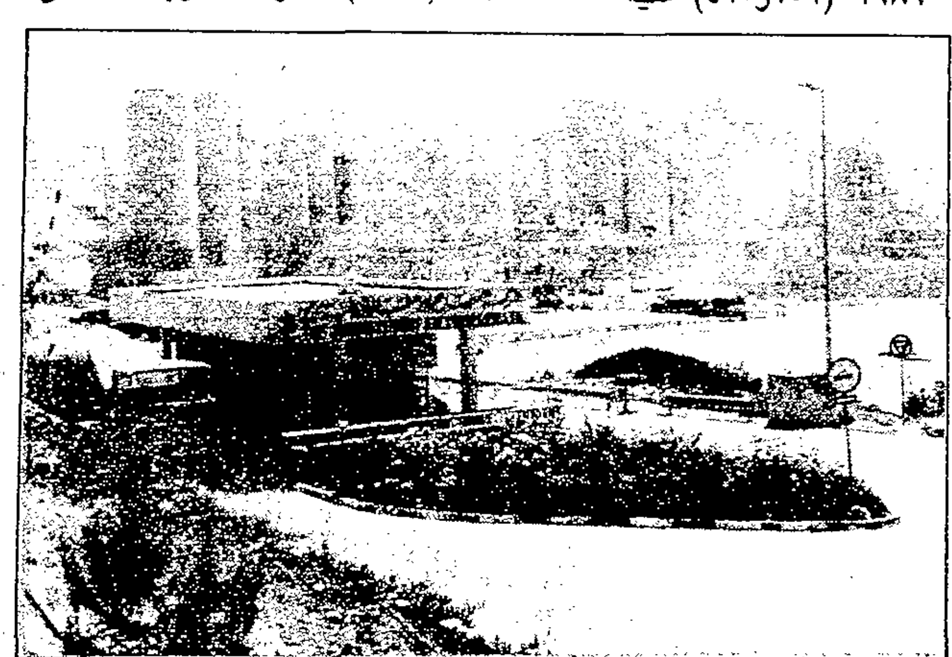






شركة مصانع الإسمنت الأردنية المساهمة المحدودة





التأسيس:

تاسست شركة مصانع الاسمنت الاردنية عام ١٩٥١ برأسمال قدره مليون دينار وتطور رأسمال الشركة حتى اصبح عام ١٩٨٥ (٥٠) مليون دينار.

انواع الاسمنت المنتجة:

ينتج حاليا ثلاثة انواع من الاسمنت هي:

- الاسمنت البورتلاندي البوزولاني - مصنع الفحيص
- الاسمنت البورتلاندي العادي - مصنع الرشادية
- الاسمنت البورتلاندي المقاوم للكبريتات - مصنع الفحيص والرشادية.

الطاقة الانتاجية:

تبلغ الطاقة التصميمية اربعة ملايين طن من الاسمنت سنويا نصفها من مصنع الفحيص والاخر من مصنع الرشادية.

المبيعات المحلية:

بلغت مبيعات الشركة خلال العام الماضي ١٩٨٩ (١ر٤٨٦ر٣٩٩) طنا

التصدير:

تقوم الشركة حاليا بتصدير الاسمنت الاردني الى عدد من الدول العربية الشقيقة منها الجمهورية العربية اليمنية والمملكة العربية السعودية وجمهورية السودان الديمقراطية، وجمهورية الصومال وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

هذا وقامت الشركة في بداية هذا العام بتوقيع عدة اتفاقيات لتصدير الاسمنت الاردني الى دول اخرى في جنوب شرق آسيا - امريكا - غرب افريقيا وكوريا لتصدير ما مجموعه مليون ونصف المليون طن من الاسمنت والكلنكر سنويا وهو يشكل نصف انتاج الشركة سنويا.

وقد بلغ ما تم تصديره خلال عام ١٩٨٨ (٢٠٦٨٦٠) طنا، في حين بلغت كميات الاسمنت التي تم تصديرها خلال العام الماضي ١٩٨٩ (١٥٢ر٤٢٥) طنا

العمالة والتدريب:

يعمل في الشركة حاليا حوالي (١٦٥٠) موظفا. وبناء على السياسة الجديدة للشركة فقد قامت بانهاء عقود الفنيين الاجانب وقامت باحلال الاردنيين بدلا منهم.

وشركة مصانع الاسمنت الاردنية تعتمد كليا على الخبرات والكفاءات الوطنية في ادارة وتشغيل مصنعيها وتقوم بتقديم خبراتها الفنية لشركات عربية اخرى في هذا المجال بناء على طلب تلك الدول في اطار التعاون من خلال الاتحاد العربي للاسمنت ومواد البناء حيث ساهمت الشركة في انشاء مركز للتدريب خاص بصناعة الاسمنت في احدى الدول العربية الشقيقة وزودته بالكوادر الفنية والتدريبية اللازمة.

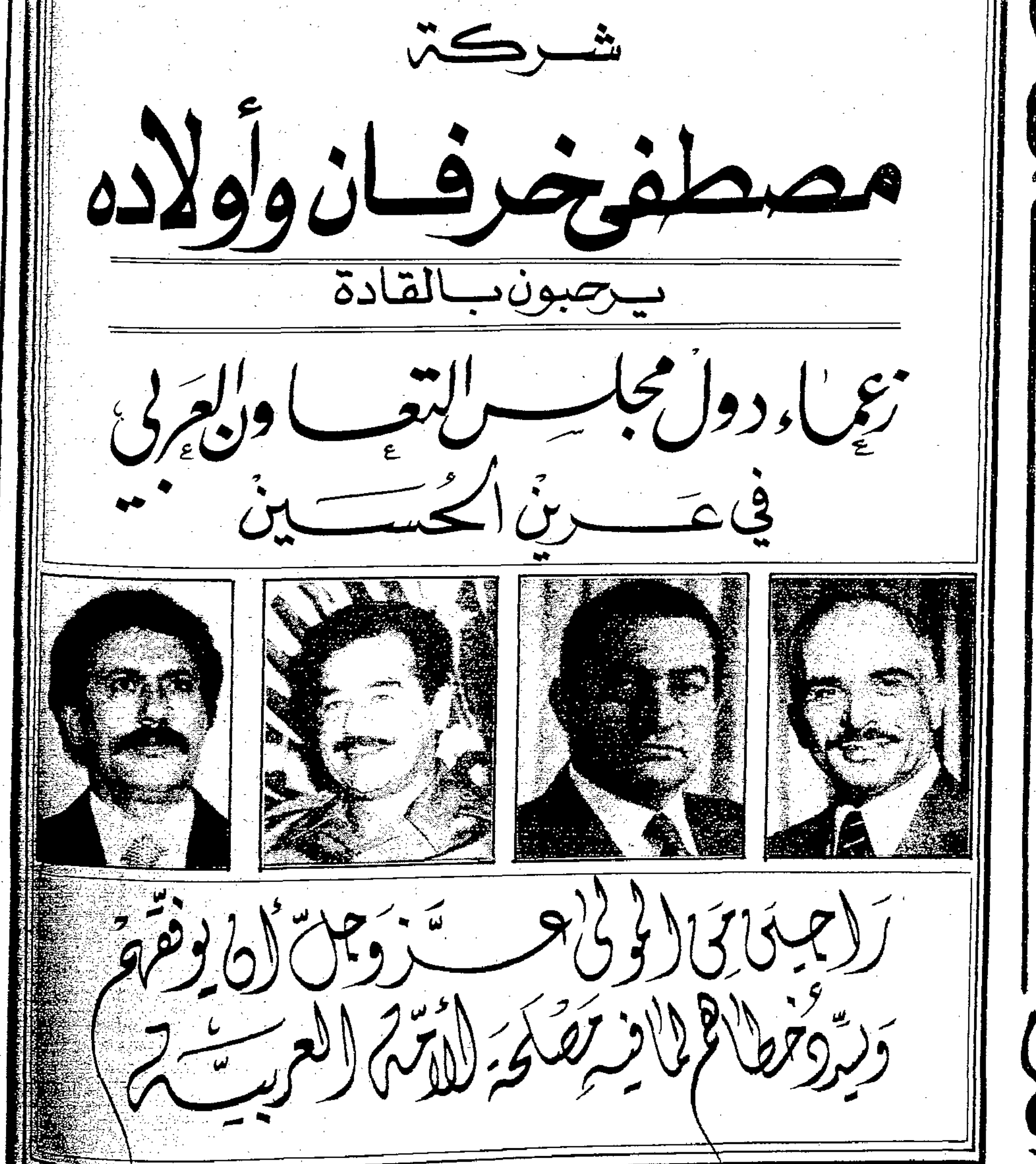
وتولي الشركة اهتماما خاصا لتحسين الظروف المعيشية للموظفين بما في ذلك الرعاية الطبية الشاملة وصندوق التوفير والتعويض عن الوفاة والتمتع بمزايا الضمان الاجتماعي ومشاريع الاسكان حيث تم انجاز مشروع الاسكان في منطقة مصنع الفحيص الذي يتألف من (١٧٨) شقة ومشروعين للاسكان في منطقة مصنع الرشادية يتألف احدهما من (١٦٦) وحدة سكنية والاخر من (٤٩) وحدة سكنية.

هذا وتواصل الشركة باستمرار تعزيز اهتمامها في التدريب ورفع كفاءة الموظفين من مختلف الفئات وفي كافة التخصصات، حيث اقامت الشركة مركزين متخصصين للتدريب احدهما في الفحيص والاخر في الرشادية وتعقد فيهما دورات تدريبية لكوادر فنية من اقطار عربية مختلفة.

مساعدة الشركة للمجتمع المحلي:

تولي الشركة جل اهتمامها ولا تنس واجبها الوطني كمؤسسة صناعية كبرى في مساعدة المجتمع المحلي والنهوض به فهي تقدم تبرعات شهرية للبلديات المجاورة لتمكينها من تقديم خدمات افضل لمواطني هذه البلديات، وتساهم الشركة بالمشاريع التي تقام في المناطق المجاورة وتساعد بفتح الطرق والمراكز الصحية وتقدم الشركة العديد من التبرعات للمساجد والمؤسسات الدينية والخيرية والصناديق المتعددة.

عمان - الاردن ص.ب (٦١٠) عمان هاتف (٧٢٩٩٠١) تلكس (٢١٢٣٩) فاكسملي (٧٢٩٩٢١)





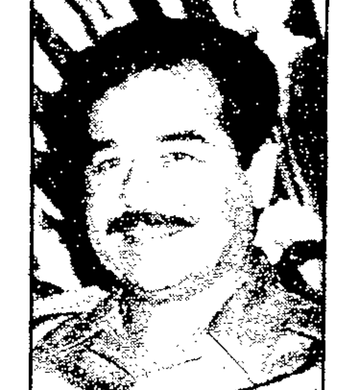
مجلس ادارة شركة مصانع الزجاج الأردنية
والعاملون فيها

يرحبون بالقادة العرب
زعماء مجلس التعاون العربي
في عرين الحسين











شركة مصانع الزجاج الأردنية هي الوحيدة التي تنتج
الزجاج الملون بلون البروني في الوطن العربي
وبسمك ٤، ٥، ٦، ٨ ملم وبالمواصفات العالمية
عمان - الاردن
تلفون ٦٢٥٨٩٢ - ٦٤١٨٨٢ تلكس ٢١٤١٢

موجات الهجرة اليهودية الجديدة الحالية والمحتملة:

تهديد مباشر وفوري بترحيل الفلسطينيين... وخطر داهم مستمر للامن القومي العربي

●○ دراسة بقلم: نواف الزرو.

قبل الدخول في التفاصيل المتعلقة بارقام ومعطيات الهجرة اليهودية من شتى اصقاع العالم بشكل عام، ومن الاتحاد السوفياتي بشكل خاص، الى ارض فلسطين العربية، لا بد لنا بادىء ذي بده من الاشارة الى المقدمات والمقولات والقواعد الفكرية الاستراتيجية الواردة على لسان اباء الحركة الصهيونية ومؤسسيها ومنظريها، والتي شكلت منطلقات العمل والفعل لدى مختلف المنظمات والاجهزة الصهيونية على مدى المراحل الزمنية او السياسية الماضية من عمرها.

ففي ضوء الوقائع والمشاهد والمواقف السياسية - الاستيطانية اليومية لمعظم الاحزاب الاسرائيلية المعاصرة، واستنادا الى ما ورد في النقطة الخامسة عشرة من الوثيقة الائتلافية التي تم التوقيع عليها بين الحزبين الكبيرين الليكود والتجمع في التاسع عشر من كانون الاول سنة ١٩٨٨، والمتعلقة بالاستيطان اليهودي في المناطق الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، واستنادا كذلك الى ما ورد في مختلف الوثائق الائتلافية الحزبية - السياسية السابقة، والبرامج السياسية للاحزاب والحركات السياسية المتنوعة، وعلى خلفية تلك المقولات والقواعد التي ارساها الاباء المنظرون - المؤسسون للحركة الصهيونية... استنادا الى كل ما سبق يمكن التاكيد على ان الهجرة اليهودية الى ارض فلسطين العربية شكلت ومنذ البدايات الاولى للنشاطات الصهيونية السرية والعلنية، محور المخططات الصهيونية في مختلف المراحل الحركية الصهيونية، فقد «رافقت هذه الهجرة منذ بدايتها التخطيط لانشاء وطن قومي لليهود... وقد هدفت الحركة الصهيونية الى حشد الملايين من اليهود في فلسطين لتهويدها بالكامل من جهة، ولجعلها قاعدة انطلاق للغزو الصهيوني للوطن العربي من جهة اخرى... اما الدستور الفعلي الذي يسير عليه الصهيونيون فقد سجله اعلان استقلال الكيان الصهيوني في الفقرة الخامسة منه، اذ نص على ان تظل دولة اسرائيل مفتوحة لهجرة اليهود من جميع البلدان التي انتشروا فيها».

وكان عدد من الزعماء الصهيونيين قد اكدوا هذا المضمون في تصريحات ومواقف سياسية عديدة لهم، فقد قال دافيد بن غوريون اول رئيس للوزراء في الكيان الاسرائيلي على سبيل المثال: «ان الهجرة اليهودية الى فلسطين هي دم الحياة لاسرائيل، وضمان امنها ومستقبلها وجوهر حياتها وروحها»، واكد بن غوريون نفسه في مكان وزمان اخر قائلا: «ان انتصار اسرائيل النهائي سيتحقق عن طريق الهجرة اليهودية المكثفة... ان بقاء اسرائيل يعتمد فقط على توفر عامل هام واحد وهو الهجرة اليهودية الواسعة الى اسرائيل».

وقالت غولدا مئير رئيسة وزراء الكيان الاسرائيلي ١٩٦٩ - ١٩٧٤ - «ان ما نحتاج اليه في الوقت الحاضر اكثر من اي شيء آخر هو «الهجرة»، توجد امور كثيرة نحلم بها، لكن لقلة الرجال وبسبب الحروب فاننا لا نستطيع ان ننجزها الا اذا اتى المزيد من الرجال».

واكد كذلك ابا ايبان وزير خارجية الكيان الاسرائيلي الاسبق واحد «حمائم» حزب العمل في وقت لاحق في تصريح ادلى به في ايلول سنة ١٩٦٧، اذ قال: «لو كنا اربعة ملايين يهودي في اسرائيل اليوم لكان لمطالبنا في الصراع السياسي القائم وزن اكبر، كما ان تنشيط الهجرة اليهودية من شانه ان يعزز مكاسبنا في الحرب، ان احتلال الاراضي وحده لا يكفي، فنحن بحاجة الى استيطان هذه الاراضي».

● ركيزتان محوريتان

وعلاوة على هذه المقولات الاساسية لهؤلاء الزعماء، فقد كان الاب الروحي للحركة الصهيونية «ثيودور هرتسل» وكذلك «اوشسكين» و «وايزمن» و «جابوتنسكي» وغيرهم قد تحدثوا عن مسالة الهجرة اليهودية واهميتها.

فمنذ المراحل الاولى لنشوء الحركة الصهيونية العالمية تبنت تلك الحركة كما هو معروف مشروع اقامة «الوطن اليهودي على ارض فلسطين»، ولم يكن يتسنى لتلك الحركة تحقيق ذلك المشروع كما ثبت فيما بعد، الا عبر وسيلتين اساسيتين استندت اليهما الاستراتيجية الصهيونية - الاسرائيلية في المراحل المختلفة وهما:

● الاولى: - الاستيلاء على اكبر مساحات ممكنة من الاراضي العربية الفلسطينية، واجبار السكان على مغادرة اراضيهم وبيوتهم بشتى الطرق والوسائل.

وفي هذه المسالة جاء على لسان نبي الصهيونية الجديد (هرتسل) وفي مذكراته: «ان الحركة الصهيونية منذ نشاتها كحركة سياسية وضعت امامها هدف الاستيلاء على الحد الاقصى من الارض كحتمية لاقامة دولة يهودية كبيرة».

وكانت تلك هي الاستراتيجية التي اجمع عليها قادة الحركة الصهيونية والكيان الاسرائيلي في كيفية الاستيلاء على الارض العربية الفلسطينية.

● الثانية: استمرار الهجرة اليهودية الى ارض فلسطين.

وهكذا وعبر هاتين الركيزتين المحوريتين في الاستراتيجية الصهيونية، تمكنت المنظمات الصهيونية من الاستيلاء والسيطرة على ما يقارب من الـ (٨٠٪) من مجموع مساحة فلسطين المحتلة حتى نهاية حرب عام ١٩٤٨، كما تمكنت من استقدام مئات الاف المهاجرين اليهود وتوطينهم في تلك الاراضي على حساب اصحابها الاصليين الذين تم تشريد وتشتيت القسم الاكبر منهم بمختلف وسائل التقتيل والتدمير.

● معطيات رقمية

لقد نجحت الحركة الصهيونية تحت سمع وبصر وصمت بل ودعم سلطات الانتداب البريطاني، في السيطرة على اربعة اخماس مساحة ارض فلسطين العربية كما هو معروف، لكنها الى جانب ذلك نجحت بشتى وسائل الترهيب والترغيب المعروفة بدفع افواج من المهاجرين اليهود من كافة مناحي الكرة الارضية للهجرة الى «ارض الميعاد» و «الوطن القومي اليهودي»، ويمكن اجمال اعداد اليهود الذين قدموا الى فلسطين العربية المحتلة بالمعطيات التالية كما وردت في كتاب الاحصاء الاسرائيلي لعام ١٩٨٨:

الفترة الزمنية	مجموع المهاجرين الي بالالاف
١٨٨٢ - ١٩٠٣	٢٠ - ٣٠
١٩٠٤ - ١٩١٤	٣٥ - ٤٠
١٩١٩ - ١٩٤٨	٤٨٢ر٨٥٧
١٩٤٨ - ١٩٥١	٦٨٦ر٧٣٩
١٩٥٢ - ١٩٥٤	٠٥٤ر٠٦٥
١٩٥٥ - ١٩٥٧	١٦٤ر٩٣٦
١٩٥٨ - ١٩٦٠	٠٧٥ر٤٨٧
١٩٦١ - ١٩٦٤	٢٢٨ر٠٤٦
١٩٦٥ - ١٩٦٨	٠٨١ر٣٣٧
١٩٦٩ - ١٩٧١	١١٦ر٤٨٤
١٩٧٢ - ١٩٧٤	١٤٢ر٧٥٥
١٩٧٥ ١٩٧٩	١٢٤ر٨٢٧
١٩٨٠ ١٩٨٤	٠٨٣ر٦٣٧
١٩٨٥ - ١٩٨٧	٠٣٣ر١١٢

اما خلال عام ١٩٨٨ فقد بلغ عدد المهاجرين اليهود الذين وصلوا الى فلسطين المحتلة حوالي ١٣ر٤٦٤ مهاجرا بينما بلغ عددهم عام ١٩٨٩ حوالي ٢٥ الف مهاجر، وبهذا يصبح مجموع المهاجرين اليهود الذين وصلوا للاستيطان في ارض فلسطين العربية منذ عام ١٨٨٢ وحتى نهاية عام ١٩٨٩ حوالي: (٢ر٢٨٢ر٧٤٨) مهاجر يهودي.

● اليهود السوفيات

اما فيما يتعلق باعداد المهاجرين اليهود القادمين الى فلسطين المحتلة من الاتحاد السوفياتي فيمكن اجمال ارقامهم ضمن الفترات الزمنية التالية:

الفترة الزمنية	المهاجرون اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة
١٨٨٢ - ١٩١٨	٥٠ر٠٠٠
١٩٤٩ - ١٩٤٨	٠٥٢ر٣٥٠
١٩٤٨ - ١٩٥١	٠٠٨ر١٦٣
١٩٥٢ - ١٩٦٠	٠٠٣ر٧٣٤
١٩٦١ - ١٩٦٤	٠٠٤ر٦٤٦
١٩٦٥ - ١٩٧١	٠٠٤ر٧٣٠
١٩٧١ - ١٩٨٩	١٧٥ر٣٠٥
المجموع	٢٩٨ر٩٢٨

يتبين لدينا من مجمل المعطيات سابقة الذكر ان نسبة اليهود السوفيات المقيمين في فلسطين العربية المحتلة، من مجموع اليهود هناك تقارب الى ١٤ في المائة.

● السياسة السوفياتية في موضوع الهجرة

وفي هذا النطاق نفسه لا بد من الاشارة الى السياسة السوفياتية المنتهجة في مسالة الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة، حيث شهدت تلك السياسة اربع مراحل نلخصها بمايلي:

● مرحلة ما قبل الثورة البلشفية:

شهدت هذه المرحلة تصعيدا في النشاطات الصهيونية المركزة الرامية الى تهجير اكبر عدد من اليهود السوفيات والشرقيين بشكل عام الى ارض فلسطين، وذلك تحت ذرائع عديدة مثل «الحملة اللاسامية» ضد اليهود، وضرورة العودة الى «ارض الميعاد» من اجل بناء «الوطن القومي اليهودي» وغير ذلك، وقد كان للمذابح التي ارتكبت ضد عشرات من اليهود ابان الحرب العالمية الاولى والثورة البلشفية اثرا كبيرا في هجرة اعداد كبيرة من اليهود.

● مرحلة [١٩١٩ - ١٩٤٨]:

اخذت السلطات السوفياتية ما بعد الثورة البلشفية تعامل التجمعات اليهودية على انها جزء من المجتمع السوفياتي، وحاولت وضمن برامج عديدة دمج اليهود في ذلك المجتمع، واخذت تتعامل معهم في مسالة الهجرة بمرونة اكبر، وتحت شعار «جمع شمل العائلات اليهودية» في احيان كثيرة.

وقبيل اقامة دولة الكيان الاسرائيلي تطورت العلاقة بين السلطات السوفياتية وبعض الحركات والاحزاب الصهيونية التي كانت ترفع شعارات عمالية - اشتراكية - تعاونية... الخ، اذ اعتقدت السلطات السوفياتية ان تلك الحركات والاحزاب قد تشكل بؤرة دولة اشتراكية في منطقة الشرق الاوسط، ويبدو ان هذا الاعتبار كان هو الرئيسي الذي دفع بالاتحاد السوفياتي الى الاعتراف بدولة الكيان الاسرائيلي فور الاعلان عنها عام ١٩٤٨، قبل غيره من الدول.

● مرحلة [١٩٤٨ - ١٩٥٦]:

استمرت سياسة الاتحاد السوفياتي خلال هذه المدة كما كانت قبل قيام الكيان الاسرائيلي، واستنادا الى المبادىء المذكورة ذاتها.

● مرحلة [١٩٥٦ - ١٩٧٣]:

دخل الاتحاد السوفياتي خلال هذه المرحلة فيما عرف بالحرب الباردة مع الولايات المتحدة، وتميزت هذه المرحلة بالتحالفات الاستراتيجية والتكتيكية على الصعيد الدولي، وتوطدت العلاقات التحالفية بين الاتحاد السوفياتي والقضايا العربية، ومن ضمنها القضية الفلسطينية، الامر الذي ترتب عليه بالتالي المزيد من القيود المفروضة على هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة، غير ان تلك الهجرة لم تتوقف ابدا بل استمرت ضمن تلك القيود المشددة، وتحت شعار «لم شمل العائلات اليهودية».

مرحلة [١٩٧٣ - ١٩٨٩]:

رغم تبدد مظاهر ومشاهد الحرب الباردة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة تدريجيا خلال هذه الفترة الزمنية، ورغم تغير الكثير من الاوضاع السياسية في الساحة الشرق اوسطية وتراجع التحالفات، وتراجع الاتحاد السوفياتي معها في المنطقة، الا ان السياسة السوفياتية المتعلقة بهجرة اليهود السوفيات تواصلت وفقا لنفس الاطر السابقة، وتحت نفس القيود والشعارات، فقد استمرت تلك الهجرة المقيدة...

● مرحلة [١٩٨٩ - .....]:

في اعقاب سياسة البيروسترويكا - اعادة البناء والتجديد - والغلاسنوست - الانفتاح - الغوربلتشوفية، وفي ضوء التطورات والتحولات التاريخية على الصعيدين الداخلي، الخارجي للاتحاد السوفياتي، تحول جذري في السياسة السوفياتية ازاء هجرة اليهود السوفيات، اذ رفعت السلطات السوفياتية القيود التي كانت مفروضة على هجرة اليهود، وفتحت ابواب الهجرة على مصراعيه، وذلك تحت شعارات عديدة مثل: «حقوق الانسان» وحق «حرية الحركة والتنقل»، و «لم شمل العائلات» وغيرها، علما بان هذه الحقوق يتم ممارستها وكما تعلم السلطات السوفياتية ودول العالم على حساب حقوق الشعب العربي الفلسطيني في فلسطين المحتلة.

● ابعاد ومخاطر:

الابعاد والمخاطر العديدة والمتنوعة المترتبة على استمرار الهجرة اليهودية وبشكل خاص في اعقاب فتح ابواب الهجرة امام اليهود السوفيات، لم تعد موضع جدال اطلاقا، فهي اكيدة واضحة متزايدة مع تزايد الهجرة... فكما كانت وصلت الهجرة اليهودية في مرحلة ما قبل قيام دولة الكيان الاسرائيلي ومرحلة ما بعد انشائه على حساب طرد وتشتيت ابناء الشعب الفلسطيني، وعلى حساب الحقوق المشروعة لهذا الشعب في ارض فلسطين المحتلة، فهي اليوم بلا شك تاتي بهذا الحجم ايضا على حساب ابناء الشعب الفلسطيني في كامل فلسطين المحتلة، ولا فرق هنا بين مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، وبين المناطق المحتلة عام ١٩٤٨، فالسياسة الصهيونية واقعة على جميع العرب الفلسطينيين في كافة المناطق المحتلة.

غير ان موجة او موجات الهجرة اليهودية الحالية والمحتملة تنطوي على مخاطر متزايدة ومختلفة نوعيا من السابق، اذ تاتي «اولا» في ظل اختلال خطير في ميزان القوى بين الامة العربية والكيان الصهيوني لصالح ذلك الكيان، وتاتي ثانيا في ظل تفشي وعربدة الافكار والاتجاهات اليمينية/الفاشية التوسعية، وفي ظل تزايد الاصوات المؤيدة لترحيل من تبقى من الفلسطينيين على ارض الوطن المحتل ثالثا، وكذلك تاتي في ظل اختلال معادلة ومفاهيم الوفاق الدولي بين الشرق والغرب رابعا.

لذا وفي ضوء جملة المعطيات والحقائق سابقة الذكر فان خطر «الترانسفير - الترحيل - ضد السكان العرب الفلسطينيين وشتى الطرق والاحابيل اصبح داهما واكثر احتمالا من اي وقت مضى في ظل تربة الافكار والاتجاهات العنصرية - الفاشية التوسعية، فضلا عن التهديد المباشر للانتفاضة الفلسطينية.

كما ان الاخطار الصهيونية، لن تقتصر حتما على كارثة الترحيل، وانما سوف تتجاوزها لتطال الامن القومي العربي عامة، وامن اقرب الدول العربية المتاخمة لفلسطين المحتلة، فالنزعات الصهيونية التوسعية - العدوانية هي وكما برهنت تجارب العقود الماضية من الصراع مع الاحتلال الصهيوني، جزء لا يتجزا من القواعد الانطلاقية والمفاهيم الاساسية التي تتعامل بها سلطات الاحتلال الصهيوني مع الامة والقضايا العربية، وهي لا تفهم - ولا حاجة لبرهنة ذلك ابدا - سوى هذا المنطق... منطق التفوق والعربدة وجنون العظمة البشرية - شعب مميز عن كل الشعوب... شعب الله المختار - والعظمة العسكرية...

● المطلوب...

ان جملة المعطيات السابقة، وجملة الابعاد والمخاطر الداهمة التي تتهدد الحقوق العربية الفلسطينية المشروعة، ومن تبقى من ابناء الشعب العربي الفلسطيني فوق تراب الوطن المحتل، وتلك المخاطر الداهمة التي تتهدد الامن القومي العربي برمته على المدى القريب او البعيد، بالتاكيد لا تحتاج منا «اعادة اكتشاف الكهرباء» مرة اخرى، فالاحتلال المستمر - للاراضي العربية... والاغتصاب الدائم للحقوق العربية الفلسطينية المشروعة... ومنطق التفوق البشري العسكري والعربدة والعدوان... كل هذه انما تحتاج الى قرار سياسي رسمي في التصدي والعمل الجاد الشامل لكل الطاقات والامكانات العربية المختلفة... كما تحتاج الى تفعيل جدي لمختلف المؤسسات والفعاليات الشعبية العربية والى برامج استعدادية تعبوية ثابتة...

ان مهمة كبح وردع مخططات وجموح سلطات الاحتلال الصهيوني يجب ان تستنهض الطاقات العربية... والجهود العربية من اجل اقامة الجبهة العربية الواسعة الرسمية والشعبية والشاملة... الداخلية والخارجية، تلك الجبهة التي يجب ان تحتل قمة اولوياتها مهمة رفد ودعم الانتفاضة العربية الفلسطينية في الاراضي المحتلة بشتى سبل وامكانات الدعم، فالحقوق السليبة لا تستجدى استجداء... وانما ما اخذ بالقوة من الحقوق العربية المشروعة لا يمكن ان يسترد الا بالقوة..

رجل الصناعة المصري احمد الحفني «للشعب»

تجربة دول مجلس التعاون العربي تجربة ناجحة

الاقتصادي المصري ورجل الصناعة البارز الاستاذ احمد الحفني قال: ان تجربة دول مجلس التعاون العربي تجربة ناجحة بعد مرور عام عليها لكن ينقصها عدد من الامور في المجالات الاخرى لا بد من استكمالها تماما مثل التبادل التجاري وزيادته فالمفروض انه اذا كانت هناك صناعة في دولة ما من الدول الاربع ان يتم استعمالها وتداولها بافضلية وان يوضع عليها شكل من اشكال الحماية في اسواق دول مجلس التعاون العربي، حتى تستطيع ان تنافس وبذلك ايضا تلبي حاجة الشعوب العربية من هذه الصناعة وان لا يتم استيراد من خارج دول المجلس، ايضا لا بد من تبسيط كافة العقبات امام انسياب هذه الصناعة في سوق دول مجلس التعاون العربي ورفع كافة القيود عنها كالحوافز الجمركية وتسهيل انتقال المواطنين وما الى ذلك من امور هامة لا بد ان تضعها في المقام الاول حتى يكون الاتحاد بين هذه الدول الاربع على اساس اقتصادي سليم.

فمثلا لدينا نحن في مصر اكبر شركة لانتاج النشا والجلوكوز في الشرق الاوسط من المفروض ان يغطي انتاجها مصر والدول الثلاث الاخرى، واسعارنا معقولة لكن ارتفاع الرسوم الجمركية سبب رئيسي في ان لا تستطيع الشركة المنافسة بشكل قوي في الاسواق العربية.

ودعا الاستاذ الحفني الى ضرورة ان تكون خطوط النقل مستمرة بكافة اشكالها وان يتم خفض اجور النقل بين دول مجلس التعاون مؤكدا ان الصفقات المتكافئة التي تعقد بين الدول تقف عقبة رئيسية وعائقا امام المزيد من التعاون وامام تنمية الصادرات بين الدول الاربع.

واكد على ضرورة ان يتم تبادل الخبرات بين البلدان العربية الاربع بصورة اوسع مما هي عليه الان، والاستغناء عن الخبرات الاجنبية، معربا عن امله ان يتم النظر الى هذه الامور الهامة خلال لقاء قمة قادة دول مجلس التعاون العربي بمنظار واقعي لما فيه مصلحة الدول الاربع.

واكد الاقتصادي احمد الحفني على ضرورة انشاء بنك للمعلومات بين الدول الاربع حتى تعلم كل بلد عربي عضو في المجلس المقومات والمقدرات الاقتصادية الصناعية والزراعية والتجارية للبلد الاخر وان يتم تكثيف اللقاءات بين الصناعين والتجاريين والقطاعات المختلفة اما عن طريق الندوات او المؤتمرات او باي اسلوب حتى يعلم الجميع حجم القدرات الاقتصادية بكل دولة وامكانياتها.

واضاف الاقتصادي احمد الحفني ان الخطوة اللاحقة هي اقامة مشروعات صناعية مشتركة بعد ان يتم التعرف على موجودات الدول وان يتم انشاء مشروعات غير موجودة في الدول الاربع لتغطي النقص الحاصل من هذا المنتج او ذاك.

وعن قوانين الاستثمارات الصناعية في البلاد الاربع وضرورة توحيدها قال الاقتصادي وابرز رجال الصناعة المصري احمد الحفني ان بعد دراسة وافية لهذه القوانين يمكن ان يتم استخدام ما هو افضل للدول الاربع الاعضاء، بحيث اذا كان هناك امور معقدة وغير سهل حلها يجري حلها وتستبدل بقوانين سهلة بسيطة تخدم اقتصاديات الاقطار الاربع الاعضاء في المجلس وان تراعي هذه القوانين سهولة الحركة والاستثمار والسرعة في التنفيذ.

وبعد مرور عام على قيام مجلس التعاون العربي هل يعتقد الاستاذ احمد الحفني ان الجانب الاقتصادي في دول المجلس استطاع ان يلحق بالجانب السياسي الكبير والمتطور بين القادة الاربع زعماء دول المجلس؟

قال ما زال الوضع الاقتصادي يسير بصورة بطيئة لم تلحق بعد بالجانب السياسي المتطور والذي يتحرك تحركا سريعا جدا. لذا كان لا بد ان يجري التحرك بصورة اسرع ولا نتوقع كل شيء من الاوساط الرسمية بل هذه مسؤولية مختلف القطاعات الاقتصادية في القطاعين العام والخاص. حتى يستطيع الجانب الاقتصادي اللحاق بالجانب السياسي المتطور.

وفي نهاية حديثه قال الاقتصادي الاستاذ احمد الحفني اننا في مصر وكرجل صناعة نبارك لقاء قادة دول مجلس التعاون العربي في عمان وندعو الله ان تخرج عن هذا الاجتماع خطوات جريئة تخدم الشعوب في الاقطار الاربع وان يطلب من الحكومات تنفيذ كل ما تم الاتفاق عليه وان يرعى ازالت العوائق بين الدول الاربع سواء في القطاع الجمركي او انسياب البضائع وسهولة الحركة والتنقل للمواطنين وما الى ذلك من امور هامة اخذين بعين الاعتبار ان العالم لم يعد يتحدث مع الافراد بل ينظر الى التجمعات الاقتصادية التي غالبا ما تكون قوة اقتصادية.

رجل الاقتصاد والمصرفي المصري سمير القصري

لابد من ازالة المعوقات امام التعاون الاقتصادي

الاقتصادي المصري والمصرفي السيد سمير القصري قال:

ما طالعناه حتى الان من سياسات وقرارات لمجلس التعاون العربي نعتقد انها مشجعة وتدعو الى التفاؤل ويهمني ان ابرز في هذا المقام ان المرحلة القادمة واقصد تحديدا مواجهة السوق الاوروبية المشتركة في وضعها الجديد تفرض بالفعل مفاهيم معينة يجب ان ننتبه لها وان نواجهها تماما فاذا كان من الضروري الاعتراف بان هناك فجوة بيننا وبين الدول المتقدمة فان هذه الفجوة ستتزايد اثارها بعد عام ١٩٩٢.

والذي يتطلب منا المزيد من التعاون الفعال ليس فقط بين دول مجلس التعاون وانما لابد ان يمتد الى كافة الدول العربية والدول الافريقية لانه لن يكون هناك مكان لمن لا يستطيع ان يكون له دور منافس لهذه السوق الاوروبية. لانه سيكون ثلاثة منافسين رئيسيين لنا اوروبا كوحدة وامريكا واليابان.

واضاف السيد سمير القصرى قائلا: اذا لم تستطع الدول العربية والافريقية التوصل لصياغة جيدة لمواجهة هذا الموقف يخشى ان تتحول وتعود الى حقل للخامات لا اكثر لهذه الكتل المتنافسة فمن هنا لابد من دفع عجلة التعاون في مجال تنمية الاستثمار في كل الدول وفقا لما هي مهياة لها من موارد سواء كانت طبيعية او بشرية او فنية وان يكون هناك سوق متاح في جميع الدول لمنتوجات دول المجلس حتى ولو كانت الى حد ما اقل جوده وفي حدود معقولة، لاننا ندافع عن كيان والموضوع هو ان تكون او لا تكون.

وقال الاقتصادي سمير القصري ان لدينا الكثير من المعوقات لابد من ازالتها وتنقية المجال الاقتصادي

نؤيد ان تنمو مساحة القطاع الخاص ونتوقع فعالية اكثر منه

ودفع عملية الاستثمار فنحن مازلنا بعيدين عن الاستقرار المناسب في التشريعات واللوائح والقرارات التي ترتبط بالاستثمار والانتاج، كما علينا مكافحة معدل التضخم المتعاظم حيث ان التضخم لا يشكل مناخا جيدا لا للتصدير ولا للاستثمار وبدون هذه العوامل لن نستطيع ان نتوقع الكثير.

واضاف الاقتصادي سمير القصري ان علينا ايضا تحديد الاهداف بوضوح وبحيث يكون هناك رؤية واضحة لما نريد وان نسعى له من اقصر الطرق، كما لابد من معالجة كافة المعوقات كالخلل في ميزان المدفوعات والعجز في الموازنات العامة للدولة المستمر والمتراكم ولن يتم معالجة هذه الامور الا بمزيد من الانتاج والانتاجية وفتح اسواق للصادرات ودعم الامكانيات السياحية لكل دولة لان هذه من اهم الانشطة التي يمكن ان ننفذ بها مع وجود اي تكتلات اقتصادية في العالم.

وقال ان ليس لدينا الوقت الكثير لاعادة التفكير والدخول في متاهات ايديولوجية وخلافه نحن نريد مزيداً من الانتاج بكل صوره.

وقال سمير القصري ان الجهاز المصرفي في الدول الاربع يخدم عمليات اقتصادية لابد لكي تنمو من مناخ عام جيد بينها واقصد بهذا ان القطاع العام رغم حيوية اهدافه فانه ليس الاسلوب الاكثر تميزاً في استغلال الموارد المحدودة لبلادنا لذا نحن نؤيد ان تنمو مساحة القطاع الخاص ونتوقع فعالية اكثر منه.

وحتى ينمو ويتسع لابد ان يكون هناك استقرار في السياسات الاقتصادية وفي نفس الوقت السعي الى تنمية اقتصاديات كل الدول العربية الاعضاء في مجلس التعاون حتى يعم الخير.

ويمكن للبنوك ان تلعب دورا هاما ميسرا لعمليات التبادل التجاري بين دول المجلس وتخدم كافة النشاط الاقتصادي والتمويل. كما يمكن ان توجه جزءا من مواردها لدعم الاستثمار والمشاركة بالمشروعات ذات الفائدة. وبصورة عامة فالبنوك اساساً اجهزة مساندة. وذات ادوار محددة.

مجلس التعاون العربي بالذكرى الاولى لتأسيسه

الحسين: المجلس صورة مصغرة عن صيغة الوحدة القومية المنشودة

الوليد الذي استوعب حلم قرن من المخاض | مضى زمن القطرية واتى زمن التكتلات

دراسة: وفا احمد

ان ارادة التغيير ملكة لا تتوفر بسهولة، وتواجه المزيد من العقبات والصعوبات التي تبدا بالموروث والتقليد وتنتهي بالتحديات الخارجية التي تضغط لتكريس الواقع.

ومنذ انبلاج الثورة العربية الحديثة، تحركت في النفوس ارادة التغيير السياسي والاجتماعي والثقافي لكن التقاليد والموروثات والتحديات الاستعمارية المهيمنة حاولت قمع هذا التغيير وتكريس الواقع المر على الامة العربية من المحيط الى الخليج.

وقد ظلت الوحدة العربية مجرد حلم يشكل بديلا عن التمزق القومي العربي وحلا ناجعا لحالة الشتات الفكري والثقافي والسياسي التي تهيمن على العروبة.

ورغم ان تجارب وحدوية ثنائية حاولت كسر طوق الجمود والواقع ابتداء بالتجربة الناصرية وانتهاء بتكتلات الدول العربية الاخيرة، الا ان بعض هذه التجارب قد فشل واكثر من ذلك ارتد على العقل العربي، والتجربة العربية، بشكل سيء كما كان شان التجربة الوحدودية الناصرية واكتفت بعض التكتلات بالحدود الاقليمية الضيقة.

من هذا الواقع المر كان لا بد من تكتل عربي غير اقليمي يكون نواة تجمع المزيد من الدول العربية وتعمل في المستقبل على تطوير علاقاتها بكافة الاصعدة للوصول الى حل وحدوي فيه من انجازات الوحدة الكثير وفيه من مرونة التخطيط السليم والبعيد المدى ما يبعد عنه شبح الفشل الذي طمس بقية التجارب السابقة.

وفي السابع عشر من شهر شباط الحالي تصادف الذكرى الاولى لقيام مجلس التعاون العربي الذي وقعت اتفاقيته اربع دول عربية هي الاردن ومصر والعراق واليمن الشمالي حيث تضم هذه الدول احلام ما لا يقل عن ٨٠ مليون نسمة.

وقد جاء قيام هذا المجلس الذي لعب الاردن دورا رئيسا في الدعوة له لما يتمتع به جلالة الملك والاردن من علاقات طيبة مع كافة الاطراف العربية، جاء حلقة جديدة من سلسلة حلقات التجمعات العربية الكبرى، بعد انشاء مجلس التعاون الخليجي، ومجلس التعاون المغاربي والتي عبرت عن احساس عميق بخطورة الاوضاع العربية وما آل اليه الواقع الفردي والاجتماعي والسياسي من تمزق وتشرذم وكذلك ما يشهده العالم من تطورات وحدوية وانهيارات حدودية وثورات شعبية تدعو الى الوحدة بين الدول الضعيفة لمواجهة تكتلات الدول الاقوى وهيمنتها على الاقتصاد والثقافة.

فالمحرك الاساسي لنجاح هذه التكتلات كان هو الهرب من التجارب المتعجلة السابقة ومواجهة طبيعة التغيرات الدولية كذلك كان من مؤشرات النجاح لمجلس التعاون العربي وجود ضمانات داخلية وخارجية نتكر منها:

على الصعيد الداخلي سبق اعلان اتفاقية المجلس عقد لجنة عليا مشتركة على مستوى رؤساء الوزارات بين الدول الاعضاء حيث قام هؤلاء بدراسة انسب الصيغ التي تحقق الفاعلية لهذا التجمع.

وقد خلص هؤلاء في اجتماعات عمان بتاريخ ١٣ ـ ١٤ شباط الماضي الى ضرورة ايجاد صيغة عمل جماعي بل وذهبوا ابعد من ذلك عندما راجعوا نصوص النظام الاسلسي وفي نهاية هذه الاجتماعات اقروا مشروع الاتفاقية الاسلسية.

فهذا التخطيط والتدبير يضمن للتكتل قدرة على الاستمرارية وقدرة على فهم واستيعاب مجريات الامور رغم ان الحديث عن مولود بعمر السنة لا يسمح بالحديث عن استمرارية لكن العوامل الداخلية لهذا التجمع تكفل حسب ما يراه الخبراء دافعية ذاتية.

كما ان المرونة وفتح باب العضوية للدول العربية الراغبة في ذلك يكفل على المدى البعيد توسيع دائرة التكتل وعدم جمودها في اطر اقليمية او طائفية او توجهات سياسية محدودة.

ونظرة واحدة الى اهداف المجلس المعلنة تفيدنا بالكثير من عوامل النجاح الذاتية ومنها:

تحقيق اعلى مستويات التنسيق والتعاون والتكامل والتضامن بين الدول الاعضاء والارتقاء بها تدريجيا وفق الظروف.

تحقيق التكامل الاقتصادي تدريجيا وذلك بتنسيق السياسات على مستوى القطاعات الانتاجية والعمل على التنسيق بين خطط التنمية في الدول الاعضاء مع الاخذ في الاعتبار درجات النمو والاوضاع والظروف الاقتصادية التي تمر بها الدول الاعضاء في الانتقال بين المراحل المختلفة وتحقيق ذلك التكامل والتنسيق في المجالات التالية الاقتصادية والمالية والصناعية والزراعية والنقل والمواصلات والاتصالات والتعليم والثقافة والاعلام والبحث العلمي والتكنولوجيا والشؤون الاجتماعية والصحية والسياحية وتنظيم العمل والتنقل والاقامة وتشجيع الاستثمارات والمشاريع المشتركة والتعاون الاقتصادي بين القطاعات العامة والخاصة والتعاونية والمختلطة.

السعي الى قيام سوق مشتركة بين الدول الاعضاء وصولا الى السوق العربية المشتركة والوحدة الاقتصادية العربية وتوثيق الروابط والاواصر بين مواطني الدول الاعضاء وتعزيز العمل العربي المشترك وتطويره.

وللحديث عن العوامل الخارجية التي يمكن لها ان تدفع نحو نجاح واستمرارية مجلس التعاون العربي لا بد من القاء نظرة الى مجمل الوقائع التي مهدت لقيام المجلس والظروف الدولية والعربية التي كرست اهدافه ونجاحه فيها.

فقد كان الواقع السياسي العربي بما شهده خلال الستينات من ثورات متطرفة تدعو الى الوحدة العربية واستعمال هذا الشعار كقميص عثمان الذي برر كثيرا من التمزقات والانهزامات القومية العربية كان هذا الواقع الاخذ في التدهور والانحدار مؤشرا خطيرا افقد الشعوب العربية ثقتها بقياداتها التي ازدادت فرقة وتباعدا مما دعم وجود المزيد من الدول القطرية الهشة.

وكان لا بد لهذه القيادات من نظرة تنبؤية واستجابة منظمة لاحلام الشعوب العربية تحقق مفهوم الوحدة العربية ولو بالتدريج ان كان من الصعب تحقيقها مرة واحدة اذ ان الواقع العربي بالذات اثبت ان هذه الوحدة لا تنال بثورات صلخبة او دموية ولا بمزيد من الوعود والايديولوجيات بقدر ما تتحقق جزئيا عن طريق التخطيط السليم والتدريجي والتجمعات الاقليمية والاستراتيجية ووحدة الخطوة خطوة.

حتمية الحاضر

وقد كان جلالة الملك الحسين خير من عبر عن هذا الوعي القيادي عندما قال في كلمته التي القاها عشية اعلان توقيع الاتفاقية في بغداد: «اننا نعيش عصر التكتلات والتجمعات الكبيرة مثلما نعيش عصر توازن المصالح والاعتماد المتبادل، ولا يمكن لاي دولة منفردة مهما بلغت قوتها ومواردها ان تتوازن في مصالحها وامنها مع كتلة او تجمع، ولا بد لها حتى تتعايش بنجاح مع الاخرين من ان تنخرط في تجمع متجانس قائم على اسس سليمة وروابط متينة وثقة راسخة ومصالح مشتركة كي يكون مثل هذا التجمع قادرا على التوازن مع غيره من التجمعات الاقليمية او الاقتصادية».

فهذا حقا هو عصر التكتلات ولا مجال فيه للدول الضعيفة، والقطرية الضيقة، فالظروف الاقتصادية وما يشهده العالم من هيمنة على مقدرات الشعوب من قبل الدول العظمى والاحلاف السياسية، وضعف الموارد الزراعية والصناعية للكثير من الدول في العالم الثالث، وازدياد اعداد السكان في العالم... كل هذه الاسباب دعمت التوجه نحو التحالفات الاقليمية وخصوصا بعد ضعف او انهيار حلف دول عدم الانحياز بعد غياب رموزه التاريخيين.

وقد وجدت هذه الاصداء في التربة العربية استجابات اسرع من غيرها من البيئات الاخرى، وذلك يعود لسهولة التقارب بين اشلاء العروبة المختلفة، وعدم تاصل شقة الخلافات العربية الى مرحلة كسر العظم، هذا اولا، وثانيا لوعي القيادة السياسية العربية للمتغيرات السياسية العالمية التي شهدت زوال جدار برلين وانهيار الكتلة الاشتراكية وانتحار العسكرتاريا والديكتوريات التاريخية...

واثناء انعقاد الهيئة العليا لمجلس التعاون العربي في صنعاء بتاريخ ٢٥ ايلول الماضي سال احد الصحفيين الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عن تاثير الايقاع السريع لاجتماعات المجلس وما تمخض عنها من اتفاقيات على سرعة وقدرة المجلس على تنفيذها قياسا بالافاق الزمنية الطويلة التي استغرقتها هذه المسائل في نطاق السوق الاوروبية. اجاب الدكتور الارياني بان الاختلافات الكبيرة بين بلدان السوق والمجتمع العربي كبيرة حيث ان العرب تجمعهم ركائز اساسية ومحصلة من التاريخ واللغة والثقافة والدين، وهو ما يحمل المرء على التفاؤل.

تفاؤل في محله

وقد كان هذا التفاؤل في محله اذ انه لم يمض على توقيع ميثاق المجلس فترة عام واحد حتى بدا المجلس يؤتي ثمارا تبشر بالخير فعدا عن توقيع معاهدات تكامل اقتصادي وصناعي مختلفة تم التوقيع خلال لقاء الاسكندرية في الفترة من ١٥ـ١٦ حزيران الماضي على ميثاق تشكيل مجلس الطيران الموحد لدول المجلس وكذلك اقرار التعاون القانوني والقضائي والالتزام بنص وروح معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي للجامعة العربية.

كذلك جاء في مقررات الاسكندرية الموافقة على تعيين امين عام للمجلس هو الدكتور حلمي نمر وتبع ذلك الموافقة على توصية بشان انتقل وعمل مواطني المجلس والموافقة على توصية بشان مجالات التنسيق والتعاون بين وزارات الخارجية واقرار عدم استخدام القوة بين هذه الدول الاعضاء.

ولا شك ان مثل هذه المقررات جاءت لحمة ضرورية لسدالثغرات بين هذه الدول «العربية» التي شهدت كثيرا من التشرذم والخلافات ولا يسعنا الا ان نؤكد مرة اخرى على الدور الذي لعبه جلالة الملك في التقريب بين المتخاصمين وسد الهوة بين وجهات النظر المختلفة تمهيدا لتحقيق وفاق عربي شامل بين جميع الاطراف.

وعند الحديث عن الجامعة العربية يلزم الاشارة الى ان مجلس التعاون العربي اكد ان دوره يكمل المواثيق التي اقرتها الجامعة كما ان انجازات المجلس وخططه تضع في الاعتبار الاول دعم وتفعيل دور الجامعة العربية في راب الصدع العربي ومحاولة تجاوز اختلافات وجهات النظر.

فقد تضمنت بنود اتفاقية المجلس تمسكا بالمواثيق العربية السابقة عليها كميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي.

وركزت اهداف الاتفاقية على تحقيق اعلى مستويات التنسيق والتعاون والتكامل والتضامن بين الدول الاعضاء والارتقاء بها تدريجيا وفق الظروف والخبرات والامكانات.

ويشمل هذا التنسيق والتكامل الجوانب الاقتصادية وتعزيز العمل العربي المشترك في كافة المجالات الاقتصادية والصناعية والزراعية والنقل والتعليم والثقافة والاعلام والشؤون الاجتماعية والصحية والسياحية والسعي الى قيام سوق مشتركة.

وقد ربط جلالة الملك الحسين في كلمته التي القاها خلال اجتماع بغداد بين اهداف المجلس وبين طموحات العرب جميعا الى تحقيق الوحدة الشاملة فقال جلالته:

ان مجلس التعاون العربي صورة مصغرة عن صيغة الوحدة القومية المنشودة القائمة على التعددية البناءة.

واضاف جلالته بنفس الحماس والتنبؤية، «انه يوم موعدنا مع فرحة كبرى طالما حلمنا بها شعوبا وافرادا وفي كل الظروف والاحوال. حلمنا بها ونحن نداري الم الصدمات والنكسات مثلما حلمنا بها ونحن نخطط بثقة لمجابهة التحديات انها فرحة النجاح بتحقيق الحلم الذي صاغته امتنا من جوهر تراثها وتليد امجادها وسقته بدماء شهدائها ورسخته بالوفاء لهويتها ورعته بصبرها وتصميمها وحدته بعزمها وثباتها على الهدف لتتبوا مكانة مرموقة جديرة بها من بين الامم».

ويستعيد جلالته في كلمته الموروث الوحدوي العريض الذي يقارب الشقة بين الاشقاء فيقول «وانها كذلك فرصة صناعة الحدث الكبير واي حدث اكبر من ان نحيا في الحقيقة الازلية باننا امة واحدة مصيرها واحد.. واي حدث اهم من ان ندرك الواقع ونتسجم مع حقائق العصر ومتطلباته انه الحدث الذي نامل معه بان نوصد والى الابد باب التاسي على الفرقة والتشرذم ونفتح به بوابة

←



التلاقي على الثقة والتكافل وتشييد بنيان التعاون والتكامل».

ففي هذه النبرات الصادقة برزت مشاعر الارتقاء الى مستوى الحدث محليا وعربيا وعالميا وقد نفى جلالته عن التجمع اي تحالفات عدوانية حيث اكد في كلمته ان هذا المجلس، انما هو نواة تجمع عربي اخر كبير وليس تكتلا... وليس محورا، ومن هنا فهو مفتوح لكل قطر عربي شقيق يرغب في الانضمام اليه والمشاركة في تطويره وتقدمه بعد ان اقمناه على اسس تجعله قابلا للتوسع والامتداد افقيا بحيث يستوعب مرحبا،باي عضو جديد وعموديا بحيث يكفل تطوير مجالات التكامل على جميع الاصعدة».

وقد جاء في بنود الاتفاقية ان باب العضوية في المجلس قد ترك مفتوحا للدول العربية الاخرى كدليل على عدم انحياز المجلس واقليميته وارتباطه باي تحالفات غريبة.

ولضمان فاعلية المجلس فقد تألف من التشكيلات التالية: الهيئة العليا والهيئة الوزارية والامانة العامة. حيث تتألف الهيئة العليا من رؤساء الدول وتجتمع مرة كل عام اما الوزارية فتتألف من رؤساء الحكومات وتجتمع مرة كل ستة اشهر.

ان اللقاءات الثلاثة التي عقدها المجلس منذ تاسيسه وما تحقق خلالهامن انجازات خلال الفترة القياسية الماضية تؤكد استيعاب قيادة المجلس لتطورات العصر وبعد رؤيتهم للتحولات السريعة في العالم ورغبتهم الاكيدة في تحقيق التكامل في شتى الاصعدة وصولا الى وحدة عربية اوسع.

ان ميدان العمل الوحدوي واسع وشائك في نفس الوقت ونحن مدعوون للتفاعل مع هذه التوجهات طالما لم نستطع ان نقدم لها الكثير.

كما اننا مدعوون لاكثر من حسن الظن طالما ان القيادة السياسية في المجلس عامة وفي الاردن خاصة قد ابدت اكثر من تحرك نحو مزيد من الحرية والديمقراطية والتعددية واعطت المناخ الملائم لمزيد من التحرك والنبض الشعبي ضمن هامش عريض.

ابو شهاب:

ازالة الحدود بين الدول العربية

الحسن: انشاء قرى سياحية بتمويل عربي مشترك

الحاج عارف ابو شهاب

● الحاج عارف ابو شهاب صاحب شركة عارف ابو شهاب واولاده قال: اقتصاد الاردن يتحقق من ثرواته المذهلة، فحسب تقارير الخبراء ثبت ان هناك مادة اليورانيوم في شمالي الاردن ومادة المغناطيس في جنوب الاردن، وافادت تقارير الخبراء ايضا بوجود كميات كبيرة من البترول، فقبل عدة اشهر نشرت احدى الصحف الامريكية مقالا بعنوان: «الاردن عائم على ثلاثة بحار من النفط، الاول ويمتد من صويلح شمالا الى جرش، والثاني يمتد من جنوب عمان الى ما يقرب من العقبة، والبحر الثالث من الازرق الى الصحراء الشرقية.

وينظري ان عدم استغلال هذه الثروات المذهلة في الاردن لهو خطأ كبير.

وتقارير الخبراء افادت ايضا ان امكانيات البحر الميت الاقتصادية تعادل امكانيات الولايات المتحدة باسرها بعد ان قدموا تقريرا حللوا فيه مياه البحر الميت وماتحويه من كنوز (ان جاز التعبير).

ولعل العلاج في رايي هو ازالة الحدود الموجودة بين الاردن والدول العربية المجاورة وتوحيدها في دولة واحدة هي دولة الخلافة الاسلامية.. التي تعمل على استغلال ما في باطن الارض من ثروات، وايجاد الصناعات الثقيلة لتشغيل الايدي العاطلة عن العمل وتفعيل الاقتصاد العربي والاسلامي.

اسماعيل الحسن

وقال السيد اسماعيل الحسن مدير عام دائرة الاستثمارات السياحية:

كانت فكرة قيام المجلس بشرى خير ومحل رجاء تطلعت اليه افئدة الشعوب العربية، كما يحقق تطلعات شعوب دول المجلس الاربعة في الارتقاء الى مستوى رفيع من التعاون الاقتصادي والاجتماعي والتقني وغيرها.

اعتقد انه من السابق لاوانه تقييم المسيرة الاقتصادية للمجلس الان وبعد مرور عام على انشائه ومرور اشهر فقط على افتتاح امانته في عاصمة الحسين المفدى عمان.

لكنني استطيع القول ان بشائر الخير قد توالت حينما قرأنا عما تمخضت عنه سلسلة من الاجتماعات عقدت في عواصم الدول العربية الشقيقة الاربع من خلال اتفاقيات تنظيم الكثير من الامور التي تهم المواطنين في الدول الشقيقة الاربع.

انني أشعر بالفخر حينما ارى مستوى التفكير الجدي الذي اتسمت به القرارات الموزونة والمعقولة والقابلة للتطبيق، وآمل ان نرى نتائج ذلك في الفترات القريبة القادمة.

واضاف يقول: اتمنى اولا للقادة الاشقاء التوفيق في مسيرتهم الخيرة واتمنى:

- الاستمرار في المسيرة التي ستعود بثمارها على المواطن العربي.
- وهي افضل طريقة للوصول للوحدة العربية الشاملة المنشودة.
- وان يتم استثمار الامكانات العربية في المجالات ذات المردودية الاقتصادية.
- حرية تنقل رؤوس الاموال والتركيز على خلق مناخات استثمارية ملائمة والتفكير بمزيد من المشاريع الاقتصادية المشتركة.
- التركيز على البحر الاحمر - خليج العقبة كنقطة جذب سياحي واقامة قرى سياحية ممولة باستثمار مشترك من الدول العربية الشقيقة الاربع.

بسم الله الرحمن الرحيم

بمناسبة انعقاد قمة مجلس التعاون العربي
ومعرض الصناعات لدول المجلس

هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية

٥ شارع الطلمبات - جاردن سيتي - القاهرة

منتجات هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية

تقوم الهيئة والشركات التابعة لها بدور هام في المساهمة في تحقيق اهداف خطة التنمية فهي تنتج مجموعة كبيرة من السلع الانتاجية والسلع الوسيطة التي تدخل في انتاج العديد من السلع والمنتجات المختلفة.

بل انها ايضا تساهم في تزويد جماهير الشعب بمنتجاتها من السلع الاستهلاكية فهي تساهم في تدعيم الاقتصاد القومي في مجالاته المختلفة بالسلع والمنتجات الرئيسية الآتية:

قطاع الزراعة:
الاسمدة الآزوتية والفوسفاتية والمبيدات الحشرية بانواعها - خراطيم الري - اطارات الجرارات الزراعية

قطاع الثقافة والتعليم:
ورق الكتابة والطباعة بانواعه ومقاساته المختلفة - الاقلام - ورق الكربون - ورق التصوير واحبار الطباعة.

قطاع النقل والمواصلات:
اطارات السيارات بانواعها المختلفة واطارات الدراجات والموتوسيكلات - البطاريات السائلة من طرازات مختلفة.

قطاع الاسكان والتشييد:
الخشب الحبيبي - الابلاكاج - الاثاثات النمطية - البويات - الفورمايكا - مواسير المياه والكهرباء - اسياخ اللحام بالاكسجين والاستيلين - مساكن سابقة التجهيز.

قطاع التغليف والتعبئة:
عبوات كرتونية - وبلاستيكية مختلفة عبوات الاسمدة والمنتجات الزراعية

قطاع الصحة:
الاكسجين الطبي واكسيد النيتروز.

قطاع الصناعات الثقيلة والخفيفة:
فحم الكوك - الصودا الكاوية - الجلود المدبوغة من جلود الوجه والنعل - الكلور - احماض الكبريتيك والنيتريك والاليوم والايدروكلوريك - كربونات الصوديوم - بيكربونات الصوديوم - القطع الفنية من الكاوتشوك - ثاني اكسيد الكربون - فيروسليكون - جلد صناعي - سيور حرف ٧ وسيور ناقلة - كسوة السلندرات - منتجات المطاط الرغوي

القطاع الاستهلاكي:
الأدوات المنزلية من البلاستيك - الأحذية الجلدية - سجاد الكاوتشوك للأرضيات والسيارات - بطاريات طورش - ورق اللعب - المبيدات المنزلية - اقلام الرصاص - كشافات طوارىء - كشافات يدوية تعمل بالبطارية الجافة.

هذا وتساهم الهيئة وبعض شركاتها في توفير النقد الاجنبي من خلال تصديرها لبعض منتجاتها التي تمثل فائضا عن حاجة السوق المحلي او انتاجا مخصصا للتصدير.

كما توفر بعض شركات الهيئة فرصة التصدير غير المباشر لكثير من السلع باستخدام عبوات التصدير او بعض مستلزمات الانتاج الاخرى (الصناعات المغذية).

المنتجات	الشركة المصدرة
سماد يوريا ٤٦ر٥٪	النصر للأسمدة والصناعات الكيماوية ابو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية
فحم الكوك - نترات الأمونيوم - نفتالين خام - زيت الكريزوت	النصر للكوك والكيماويات الأساسية
اثاث مودرن - الأبلاكاج - اليانوه - القشرة - الاخشاب الملوحة	المصرية لتصنيع الأخشاب
صبغات - مبيضات - ضوئية - المواد المساعدة للغزل والنسيج - كيماويات - مواد تلوين البلاستيك - اعمال التبطين	مواد الصباغة والكماويات «اسماداي»
اطارات ركوب ونقل داخلي وخارجي موتوسيكلات عادية وراديال سيور النقالة - سيور نقل الحركة - كسوة التنكات - الخراطيم - اللبوسات - سجاد الأرضيات السيارات - الركليم - قطع فنية	النقل والهندسة النصر لمنتجات الكاوتشوك «ناروبين»
البطاريات السائلة - اكياس بولي ايثلين - مواسير البـ بي في سي - الفورمايكا - ادوات منزلية - هياكل للتليفزيون - قواعد للتواليت - مساقي ومعالف للدواجن.	البلاستيك الأهلية
منتجات البلاستيك - والميلامين - قطع غيار شنابر حزم - عبوات رقائق بوليسترين - اطقم وصواني - قواعد تواليت - فلين صناعي - جلد صناعي - ورق حائط - بطاريات سائلة لكافة الاغراض	صناعات البلاستيك والكهرباء المصرية
بطريات سائلة - بطاريات جافة - رتاين كشافات طوارىء - كشافات يدوية	العامة للبطريات
اسياخ اللحام - اكسيد النيتروز - غاز الارجون	الغـــازات
ورنيشات - بويات احبار	البويات والصناعات الكيماوية
احذية عسكرية - احذية وقائية.	النصر لدباغة الجلود «بالاسكندرية»

المنتجات	الشركة المصدرة
احذية عسكرية	المصرية لدباغة الجلود
كتان شعر ومشتقاته - دوباره وحبال كتانية - خشب حبيبي ساده ومغطى بالميلامين	طنطا للكتان والزيوت
علب وامشاط الثقاب - الابلاكاج - القنير الاخشاب المضغوطة عالية الكثافة - الفيلات وشاليهات خشبية سابقة التجهيز	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة
مساحيق التعفير والقابلة للتعلق والبذل - المحاليل المركزة القابلة للاستحلاب في الماء - الزيوت المعدنية - المبيدات المنزلية - مبيدات حشرية صحية للرزاز والضباب	كفر الزيات للمبيدات والكيماويات
اقلام رصاص الجرافيت - اقلام - باستيل - اقلام شمع - ورق كربون - شريط للآلة الكاتبة - صمغ - ورق الأجهزة التلكس - حبر الضسخ	الجرافيت والأدوات المكتبية
صناديق الكرتون المضلع - ورق كرافت - مصمغ ابيض وملون - ورق مقاوم للرطوبة - ورق لصق حراري - جميع انواع صناديق العبوات الكرتونية - ورق اللعب	مطابع محرم
كرتون متعدد الطبقات - كرتون رمادي صواني البيض - اطباق تعبئة الفاكهة والخضروات - طباعة جميع انواع العلب - الكراسات المدرسية - مواسير ورق مختلفة الانواع والمقاسات	الورق للشرق الاوسط (سيمو)
بوبينات الورق والسلوفان ورقائق الالومنيوم الاقماع والمواسير الكرتونية لشركات الغزل صناديق الكرتون المضلع - رقائق الالمونيوم - منتجات السلوفان - منتجات البولي ايثلين - المطبوعات الصناعية والتجارية - الأكياس الورقية - منتجات تحويل الورق - العبوات الصناعية	تصنيع الورق «فرتا»
كيماويات ومنظفات منزلية - كيماويات معملية	مصر لصناعة الكيماويات
حامض الكبريتيك التجاري - حامض كبريتيك للبطاريات حامض كبريتيك ممتاز - حامض كبريتيك نقي للمعامل حامض كبريتيك مرض (الوليوم)	المالية والصناعية

وقد اشتركت في معرض المنتجات المصرية من اجل التصدير بدولة قطر (مصر ٩٠)

عشر شركات من الشركات التابعة للهيئة والمعنية بالتصدير وهي:-

١- الشركة المصرية لتصنيع الأخشاب «وودكو»
٥ ش طلعت حرب - القاهرة
رئيس مجلس الادارة - الدكتور/ احمد فؤاد
ت ٣٩٣٠١٧٥

٢- شركة تصنيع الورق «فرتا»
كيس بريد باكوس - اسكندرية
ت ٥٧١٢٩٠٦
٤٣ ش عبد الخالق ثروت
ت ٣٩١٢٥٦٤
رئيس مجلس الادارة: الكيمائي/ عبدالعال عطوان

٣- الورق للشرق الاوسط «سيمو»
٣٧ ش قصر النيل - القاهرة
ت ٢٢٠٤٤٦ قليوبية
رئيس مجلس الادارة كيمائي/ حسن الحسيني
ت ٧٥٩٦٢٤

٤- شركة النيل للكبريت والمساكن الجاهزة
١٧ شارع يوسف الجندي - القاهرة
ت ٣٩٠١١٦١
١٩ ش الصحافة - المنشية - اسكندرية
رئيس مجلس الادارة: مهندس/ احمد حطب
ت ٨٠٢٣٨٨ اسكندرية.

٥- شركة طنطا للكتان والزيوت
٤٠ شارع طلعت حرب ت ٧٤٥٦١٣/ ٧٤٥٦٢٢
رئيس مجلس الادارة: دكتور/ حسني معوض
ت ٣٣٤٨٧١ طنطا
كيس بريد طنطا

٦- شركة صناعات البلاستيك والكهرباء المصرية
٥ شارع ابن عقيل فيكتوريا
ت ٥٧٢٠٤٣٩ اسكندرية
رئيس مجلس الادارة: مهندس/ سمير العلايلي
ت ٩٠٥٣٢٢
٧ أ ش الجيش - القاهرة

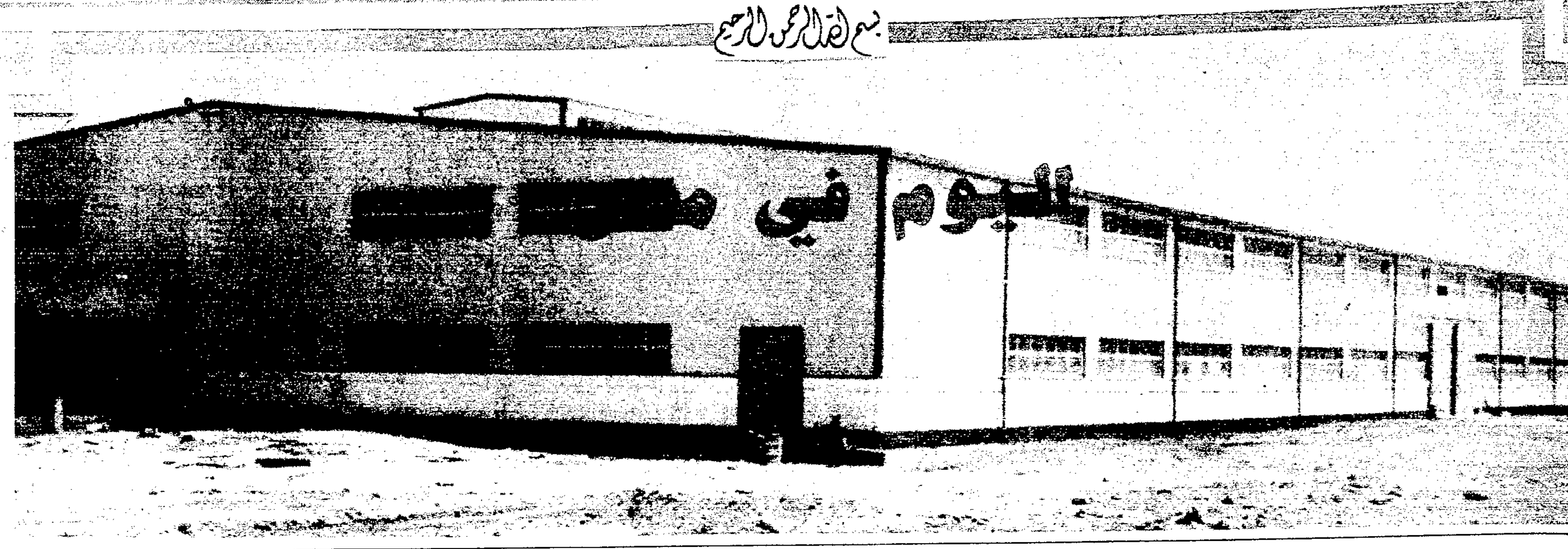
٧- شركة الجرافيت والادوات المكتبية
مدينة نصر - امتداد شارع رمسيس
ت ٢٦١٣٠١٢
رئيس مجلس الادارة: المهندس/ احمد قنديل
ت ٦٠٣٨٨١

٨- شركة الغازات الصناعية
٧٤ شارع الجمهورية - القاهرة ت ٩١٣٥١١
رئيس مجلس الادارة:
الكيمائي/ محمود فؤاد الجندي ت ٩١٧٦٥

٩- شركة البويات والصناعات الكيماوية
١ شارع المصانع الاميرية - القاهرة ت ٢٥٧٥٦٤٢
رئيس مجلس الادارة:
المهندس/ عبدالفتاح الطنبولي

١٠- الشركة العامة للبطاريات
المصانع: دار السلام ت ٨٤٢٩١٩
رئيس مجلس الادارة:
مهندس/ صلاح ريحان
١٧ شارع الجمهورية - القاهرة
ت ٣٩١٢٤٣١

بسم الله الرحمن الرحيم



شركة ماجو للمبانى

شركة مساهمة مصرية

شركة ماجو للمباني:
تاسست عام ١٩٨٣ وتعتبر اليوم احدى الشركات الرائدة في مجال المباني الحديدية.

شركة ماجو للمباني:
اكتسبت شهرتها خلال الخمس سنوات الاخيرة بتنفيذ ٢٤٧ مبنى حديدي (تصميم وتوريد وتركيب) تغطي مساحة اكثر من ٢٨٠٢٥٦ متر مربع في مصر.

شركة ماجو للمباني:
لديها الكوادر الفنية العالية الكفاءة لتصميم وتوريد وتركيب المباني الحديدية لخدمة المشروعات والتي تطابق جميع المواصفات العالمية وتغطي المصانع - المخازن - المباني الادارية معسكرات العمال - مظلات السيارات - والكثير من الاغراض التجارية.

اضواء على نشاط الشركة

شركة ماجو للمباني:
الامكانيات الصناعية على اعلى مستوى من جودة الانتاج

شركة ماجو للمباني:
لديها الكفاءات العالية للاعمال المدنية تسليم مفتاح.

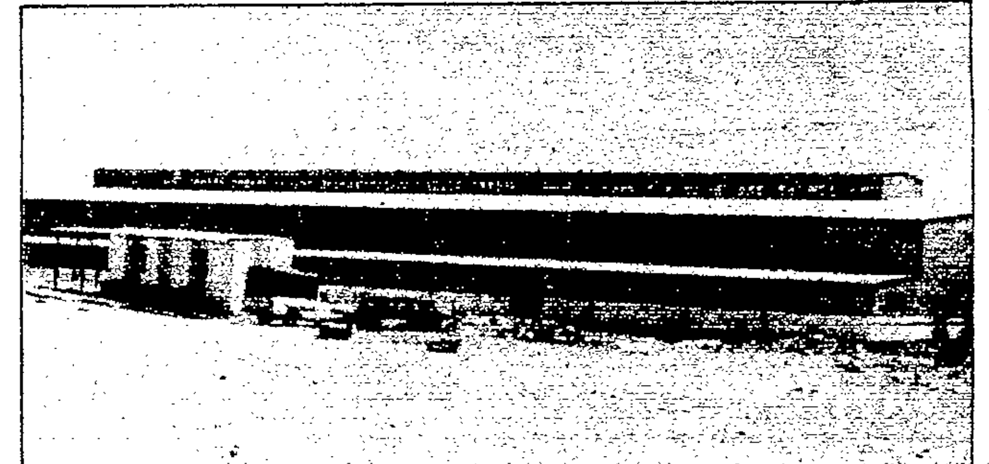
شركة ماجو للمباني:
تقدم النوعية الممتازة مع السعر الذي لا ينافس اسرع وقت للتنفيذ مع الشكل الجمالي والجذاب المساحات الواسعة والبدائل الكثيرة للتصميم سهولة التوسع المستقبلي.

BUILDINGS CO.
S.A.E.

شركة ماجو للمباني:
باستخدام الحاسب الالي في التصميم توفر المواد وتعطي اقصى قدر من الامان.

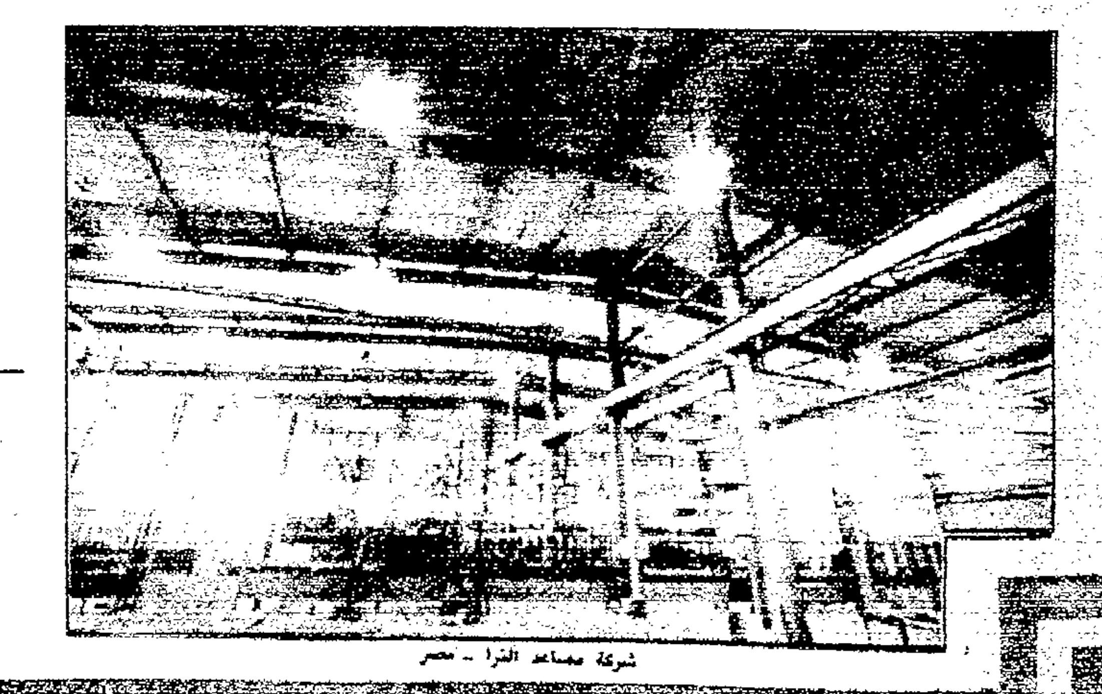
شركة ماجو للمباني:
سرعة التنفيذ مما يؤدي الى الاستغلال الامثل لراس المال.

شركة ماجو للمباني:
مجموعة من الكفاءات العالية يمكن الاعتماد عليها.


مصنع السويس للاكياس الورقية

توزيع جغرافي للمباني الحديدية

الموقع	عدد المباني	المساحة
- مدينة ٦ اكتوبر	٤٣	٩٣٩٦٥ م٢
- مدينة السادات	١١	١٧٧٠٠ م٢
- مدينة العاشر من رمضان	١٥	٢٣٧٧١ م٢
- طريق مصر اسكندرية الصحراوي	١٣١	٩٣٤٠٠ م٢
- طريق مصر السويس	٣	١٤٠٠٠ م٢
- مناطق مختلفة	٤٨	٣٧٤٣٠ م٢
الاجمالي	٢٥١	٢٨٠٢٥٦ م٢


شركة مصاعد الترا - مصر

مجال النشاط

■ تصميم	■ الورش
■ تصنيع	■ مظلات لسيارات
■ توريد	■ المظلات
■ تركيب	■ الثلاجات
■ تسليم مفتاح	■ معسكرات العمال
■ المصانع	■ المباني الادارية
■ محطات كهرباء	■ القرى السياحية
■ المخازن	■ المعارض
■ مزارع الالبان	■ الهناجر
■ مزارع الدواجن	■ الاسوار

FIELDS OF ACTIVITIES

- FACTORIES
- POWER STATIONS
- WAREHOUSES
- DIARY FARMS
- POULTRY FARMS
- WORKSHOPS
- CAR CANOPIES
- SHEDS
- COLD STORES
- LABOUR CAMPS
- OFFICE BUILDINGS
- TOURISTICS VILLAGES
- SHOW ROOMS
- HANGARS
- FENCES

- DESIGN
- FABRICATIONS
- SUPPLY
- ERECTION
- TURN-KEY JOBS

العنوان: ٧٠ شارع المرغني - مصر الجديدة -
تليفون: ٢٩١٢٧٤١ - ٦٧١٦٢٣ - ٦٧١٦١٣
70 EL MARGHANI ST., Helioplis.
Tel.: 671613 - 671623 - 2912741
Tlx.: 22193 MAGO UN
Fax: (202) 2912590


محطة كهرباء جنوب القاهرة

GEOGRAPHIC DISTRIBUTION

شركة الجيزة للبذور والنباتات الطبية - كاتوارماتيك



دائرة الإستثمارات السياحية

TOURIST INVESTMENT DEPARTMENT

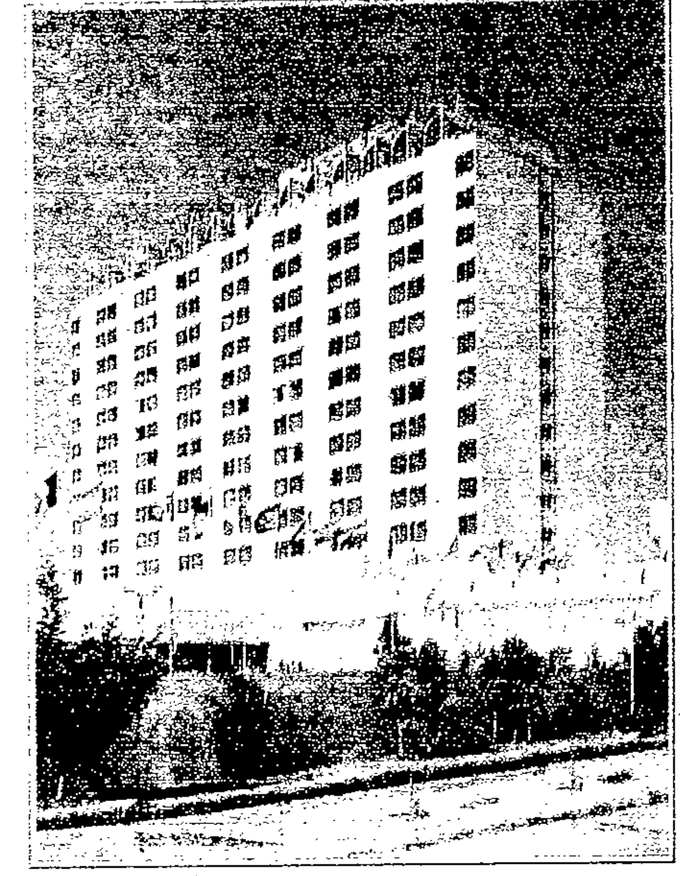
على الرحب والسعة
أهلاً بكم



فندق البتراء



فندق العقبة



فندق عمرة

أهلاً بكم ضمن مجموعة من
الفنادق والإستراحات والمتنزهات والمطاعم
في أجمل المواقع السياحية والأثرية
في الأردن وضعتها دائرة الإستثمارات السياحية في خدمتكم



متنزه دبين القومي



منتجع الازرق السياحي



استراحة الكرك السياحية



استراحة البتراء



متنزه زي القومي



استراحة جرش السياحية



استراحة البحر الميت

الحفاوة وحسن الضيافة اللذان تتوقعهما

شاليهات أنيقة - مطاعم فاخرة - مناظر خلابة
ألعاب للاطفال

للحجز والاستعلامات، هاتف ٨١٩٧١٥، فاكس ٨١٣٢٤٦

مع تحيات
دائرة الإستثمارات السياحية